صوت تركستان
مجلة إخبارية شهرية
العدد السادس والأربعون | اكتوبر 2021

تركيا و 42 دولة تدين انتهاكات الصين بحق الأويغور

جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام
شەرقي تۈركستان ئاخبارات ۋە مېدىيا جەمئىيتى
TURKESTAN1933 ISTIQLALTVAR EASTTURKISTANN TURKISTAN.ALSHARQIA

تركيا و42 دولة تدين إنتهاكات الصين بحق الأويغور

نيويورك/ محمد طارق/ الأناضول، 21.10.2021

في بيان مشترك أصدره ممثلو تلك الدول الدائمين عقب اجتماع في اللجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بالشؤون الاجتماعية والإنسانية والثقافية في العالم.

أدانت تركيا و42 دولة أخرى، الخميس، انتهاكات الحكومة الصينية الواسعة النطاق لحقوق الإنسان ضد أقلية أتراك الأويغور المسلمة في إقليم شينجيانغ (تركستان الشرقية).

جاء ذلك في بيان مشترك أصدره ممثلو تلك الدول الدائمين عقب اجتماعهم في اللجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة التي تعني بالشؤون الاجتماعية والإنسانية والثقافية في دول العالم.

ووقع على البيان الذي حصلت الأناضول على نسخة منه، كل من تركيا، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، وأستراليا، والنمسا، وبلجيكا، وبلغاريا، وكندا، وكرواتيا، وجمهورية التشيك، والدنمارك، وإستونيا، وإسواتيني، وفنلندا، وألمانيا، وهندوراس، وأيسلندا، وأيرلندا، وإيطاليا، واليابان.

كما وقعت عليه ألبانيا، ولاتفيا، وليبيريا، وليختنشتاين، وليتوانيا، ولوكسمبورغ، وجزر مارشال، وموناكو، والجبل الأسود، وناورو، وهولندا، ونيوزيلندا، ومقدونيا الشمالية، والنرويج، وبالاو، وبولندا، والبرتغال، وسان مارينو، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وإسبانيا، والسويد".

وأعرب ممثلو الدول الأعضاء في هذا البيان عن "القلق بشكل خاص بشأن الوضع الحالي في إقليم شينجيانغ".

وقال البيان: "تشير تقارير ذات مصداقية إلى وجود شبكة كبيرة من معسكرات إعادة التثقيف السياسي حيث تم اعتقال أكثر من مليون شخص بشكل تعسفي".

وأضاف: "لقد اطلعنا على عدد متزايد من التقارير عن انتهاكات منهجية واسعة النطاق لحقوق الإنسان بما في ذلك التقارير التي توثق التعذيب والعقوبات القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة والتعقيم القسري والعنف الجنسي والفصل القسري للأطفال".

وأردف البيان: "هناك قيود صارمة على حرية الدين أو المعتقد وحرية التنقل وتكوين الجمعيات والتعبير وكذلك على ثقافة الأويغور، وتستمر المراقبة الواسعة النطاق بشكل غير متناسب في استهداف الأويغور وأفراد الأقليات الأخرى".

ودعا مندوبو الدول الـ43 الصين، إلى السماح بوصول فوري وهادف وغير مقيد إلى شينجيانغ للمراقبين المستقلين، بما في ذلك مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ومكتبها والمكلفين بولايات الإجراءات الخاصة ذات الصلة".

وحث البيان الصين، على "ضمان الاحترام الكامل لسيادة القانون والامتثال بالتزاماتها بموجب القانون الوطني والدولي فيما يتعلق بحماية حقوق الإنسان".

ومنذ 1949، تسيطر بكين على إقليم "تركستان الشرقية"، الذي يعد موطن الأتراك "الأويغور" المسلمين، وتطلق عليه اسم "شينجيانغ"، أي "الحدود الجديدة".

عذرا مسلمي تركستان الشرقية.. فنحن في عهد العرب اللاأخلاقية

د/ عزالدين الوردان ، كاتب متخصص في شؤون تركستان الشرقية

في اجتماع اللجنة 21/10/2021م أعربت 43 دولة عن قلقها إزاء الانتهاكات التي يتعرض لها الأويغور في شينجيانج (تركستان الشرقية) وطالبت بكين بضمان الاحترام الكامل لحقوق هذه الأقلية؛ وذلك في بيان مشترك لهذه الدول تلاه السفير الفسرنسي نيكولا دى رفيير، وطالب البيان الصين بالسماح فورا وبدون عوائق أن يصل لشينجيانج مراقبون مستقلون بمن فيهم المفوضية العليا لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة، وأشار البيان لمعسكرات الاعتقال التي يحتجز فيها تعسفيا أكثر من مليون شخص ترتكب ضدهم أعمال جنسى وتعذيب وعمليات تعقيم وفصل قسرى للأطفال عن ذويهم، فضلا عن انتهاكات ممنهجة وقيود صارمة على الحرية الدينية. وقد رفض السفير الصينى ذلك معتبرا أنها مؤامرة تستهدف إلحاق الأذى بالصين - المؤذية أصلا - مؤكدا أن ما ورد في البيان اتهامات لا أساس لها.

اللجنة الثالثة للجمعية العامة للأمم المتحدة - وتعرف أيضا باسم اللجنة الاجتماعية والإنسانية والثقافية - واحدة من ست لجان رئيسية بالأمم المتحدة تتعامل مع قضايا حقوق الإنسان والشؤون الإنسانية والاجتماعية التي تؤثر على الشعوب في العالم، تجتمع اللجنة في أول أكتوبر من كل عام وتنهى عملها بنهاية نوفمبر.

وهذه هي السنة الثالثة على التوالي التي تصدر فيها مجموعة من الدول بيانا مماثلا ففي عام 2019 وقعت على البيان 23 دولة وقرأته بريطانيا، وفى عام 2020م وقعته 39 دولة وقرأته ألمانيا، ومن ثم فأعداد الدول التي تدين سياسات الصين في مجال حقوق الإنسان في ازدياد رغم ضغوط الصين الكبيرة على الدول الأعضاء لإيقاف هذه الانتقادات، وللأسف كان حضور الدول الإسلامية والعربية في المشهد مخزيا باستثناء توقيع تركيا على البيان.

ما الذي يدفع حكومات هذه الدول للدفاع عن سياسات لاأخلاقية واستبعاد القواعد القانونية الدولية والضوابط القيمية والدينية التي تحث على احترام الإنسان وحرياته، ما الذي يدفعهم للانحياز للقوة في مواجهة المبادئ والشرعية؛ لاشك أنها الطبيعة الاستبدادية و تبنيهم السياسات نفسها في بلدانهم. وافتقاد الأخلاق التي هي عبارة عن مجموعة المبادىء والقواعد التي تحدد مدى ملائمة السلوك للقيم الدينية والاجتماعية والإنسانية على المستوى المحلى والعالمى، فاحترام حقوق الإنسان إجماع محلي ودولي وفى مختلف الأديان ومبدأ أخلاقي مشترك لا خلاف عليه على الأقل في حده الأدنى حق الإنسان في الحياة والحرية والعقيدة.

أيها العرب، أخجلتم شعوبكم.

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت *** فإن هُمُوا ذهبت أخلاقهم ذهبوا

وعذرا أهل تركستان الشرقية.

بعضهم مجرد مرضى نفسيين..
محقق صيني في المنفى
يكشف عن مدى التعذيب ضد الأويغور

سي إن إن/ 5 أكتوبر 2021

بقلم/ ريبيكا رايت وإيفان واتسون وزاهد محمود وتوم بوث،

تبدأ المداهمات بعد منتصف الليل.

وقد ذهب المئات من ضباط الشرطة المسلحين بالبنادق إلى منازل الأويغور في تركستان الشرقية أقصى غرب الصين، وقاموا بإقتياد الناس من منازلهم، وقيدوا أيديهم وغطوا رؤوسهم، وهددوا بإطلاق النار عليهم إذا قاوموا، وفقاً لما ذكره محقق سابق بالشرطة الصينية لشبكة سي إن إن CNN.

وقال: أخذناهم جميعاً بالقوة بين عشية وضحاها. إذا كان هناك مئات الأشخاص في منطقة واحدة، فعليك أن تعتقل كل هؤلاء الأشخاص.

طلب المحقق السابق الذي تحول إلى مُبلغ عن المخالفات أن يسمى بإسم جيانغ فقط لحماية أفراد عائلته الذين بقوا في الصين.

في مقابلة استمرت ثلاث ساعات مع شبكة سي إن إن، أجريت في أوروبا حيث يعيش الآن في المنفى، كشف جيانغ عن تفاصيل نادرة حول ما وصفه بحملة تعذيب ممنهجة ضد الأويغور في نظام معسكرات الإعتقال في المنطقة، حيث تنفي الصين هذه الإدعاءات منذ سنوات.

قال جيانغ متذكراً كيف كان هو وزملاؤه يستجوبون المعتقلين في مراكز الاحتجاز التابعة للشرطة: كنت أركلهم، وأضربهم (حتى يصابوا بكدمات ويتورمون). حتى يركعوا على الأرض يبكون.

خلال الفترة التي قضاها في تركستان الشرقية، قال جيانغ إن كل معتقل جديد يتعرض للضرب أثناء عملية الإستجواب - بما في ذلك الرجال والنساء والأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم 14 عاماً.

وشملت الأساليب تقييد الناس بالأصفاد إلى "كرسي النمر" المعدني أو الخشبي - وهي كراسي مصممة لشل حركة المشتبه بهم - وتعليق الأشخاص من السقف، والعنف الجنسي، والصعق بالكهرباء، والإيهام بالغرق.و قال: إن السجناء غالباً ما يُجبرون على البقاء مستيقظين لأيام، ويحرمون من الطعام والماء.

قال جيانغ: كل شخص يستخدم أساليب مختلفة. حتى أن

البعض يستخدم عمود تحطيم، أو سلاسل حديدية بأقفال. كانت الشرطي يدوس على وجه المشتبه به بحذائه ويطلب منه الإعتراف.

وقال جيانغ إن المشتبه بهم متهمون بإرتكاب جرائم إرهابية، لكنه يعتقد أنه لا أحد من هؤلاء المئات من السجناء الذين تورط في اعتقالهم ارتكب جريمة. قال: إنهم أناس عاديون.

تايمز" الأمريكية، تقريرا كشف وثائق حكومية صينية مسربة، احتوت تفاصيل قمع بكين لمليون مسلم من "الأويغور"، ومسلمين آخرين في معسكرات اعتقال بتركستان الشرقية.

وقال جيانغ إن التعذيب في مراكز الاحتجاز التابعة للشرطة لم يتوقف إلا عندما يعترف المشتبه بهم. ثم يتم نقلهم عادة إلى مرفق آخر، مثل سجن أو معسكر إعتقال يديره حراس السجن.

وقد أظهر جيانغ لشبكة سي إن إن CNN زي الشرطة الخاص به من أجل التحقق من شهادته، والوثائق الرسمية، والصور ومقاطع الفيديو، وهويته في الصين، والتي لا يمكن نشر معظمها لحماية هويته. قدمت سي إن إن أسئلة مفصلة إلى الحكومة الصينية حول إتهاماته، دون رد حتى الآن.

لا تستطيع سي إن إن تأكيد مزاعم جيانغ بشكل مستقل، لكن التفاصيل المتعددة لذكرياته تعكس تجارب ضحيتين من الأويغور كانت سي إن إن قد أجرت مقابلات معهما لهذا التقرير. كما قدم أكثر من 50 سجيناً سابقاً في نظام المعسكرات شهادة لمنظمة العفو الدولية بخصوص تقرير من 160 صفحة

صدر في يونيو بعنوان، "كما كنا أعداء في حرب: الإعتقال الجماعي في الصين، والتعذيب، واضطهاد المسلمين في تركستان الشرقية".

تقدر وزارة الخارجية الأمريكية أن نحو ما يقدر ب 2 مليون من الأويغور وأقليات عرقية أخرى قد تم احتجازهم في معسكرات الإعتقال في تركستان الشرقية منذ عام 2017. وتقول الصين إن المعسكرات مهنية، وتهدف إلى مكافحة الإرهاب والإنفصالية، وقد نفت كثيراً الإتهامات بإنتهاكات حقوق الإنسان في تركستان الشرقية.

قال جاو ليجيان، المتحدث بإسم وزارة الخارجية الصينية، خلال مؤتمر صحفي في يونيو "أريد أن أكرر أن ما يسمى بالإبادة الجماعية في تركستان الشرقية ليس سوى إشاعة مدعومة بدوافع خفية وكذبة صريحة".

وقدم سلطات شينجيانغ يوم الأربعاء، رجلاً في مؤتمر صحفي قالوا إنه معتقل سابق، ونفى وجود تعذيب في المعسكرات، ووصف هذه المزاعم بأنها "أكاذيب مطلقة". ولم يتضح ما إذا كان يتحدث تحت الإكراه.

الجميع بحاجة إلى الوصول إلى الهدف

في المرة الأولى التي تم فيها ذهاب جيانغ إلى تركستان الشرقية، قال إنه كان حريصاً على السفر إلى هناك للمساعدة في هزيمة تهديد إرهابي قيل له إنه قد يهدد بلاده. كما كان حريصاً أيضاً على الترقية بعد أن أمضى أكثر من 10 سنوات في الشرطة.

قال إن رئيسه طلب منه تولي المنصب، وأخبره أن القوات الإنفصالية تريد تقسيم الوطن الأم. ويجب قتلهم جميعاً.

قال جيانغ إنه قد ذهب ثلاث أو أربع مرات من منصبه المعتاد في الصين للعمل في عدة مناطق في تركستان الشرقية خلال ذروة حملة مكافحة الإرهاب التي شنتها الصين "الضربة القوية".

شجعت حملة "الضربة القوية"، التي أُطلقت في عام 2014، على برنامج إعتقال جماعي للأقليات العرقية في المنطقة، والذين يمكن إرسالهم إلى سجن أو معسكر اعتقال لمجرد "إرتداء الحجاب" أو "إطلاق لحية طويلة" أو إنجاب العديد من الأطفال.

عرض جيانغ على شبكة سي إن إن وثيقة مع توجيه رسمي صادر عن بكين في عام 2015، لدعوة مقاطعات الصين الأخرى للإنضمام إلى مكافحة الإرهاب في البلاد "لنقل روح التعليمات الهامة للأمين العام شي جين بينغ عند الإستماع إلى التقرير عن أعمال مكافحة الإرهاب".

تم إخبار جيانغ أنه تم تعيين 150.000 مساعد شرطة من مقاطعات حول الصين في إطار خطة تسمى "إغاثة شينجيانغ"، وهو برنامج شجع المقاطعات الأخرى في الصين على تقديم المساعدة لمناطق تركستان الشرقية، بما في ذلك موارد الأمن العام. كانت التعيينات المؤقتة مجزية من الناحية المالية، قال جيانغ إنه حصل على ضعف راتبه العادي ومزايا أخرى أثناء ذهابه إلى تركستان الشرقية.

لكن سرعان ما أصيب جيانغ بخيبة أمل من وظيفته الجديدة - والغرض من الحملة.

وقال: لقد فوجئت عندما ذهبت لأول مرة. كانت هناك عمليات تفتيش أمنية في كل مكان. تم إغلاق العديد من المطاعم والأماكن. كانت الحملة شديدة للغاية على المجتمع.

خلال العمليات الروتينية التي جرت بين عشية وضحاها، قال جيانغ إنه يتم إعطاؤهم قوائم بأسماء الأشخاص الذين سيقومون بإحتجازهم، كجزء من الأوامر للوفاء بالحصص الرسمية لأعداد الأويغور الذين سيحتجزونهم.

وقال جيانغ: كل شيء مخطط وله نظام. الجميع يحتاج إلى تحقيق هدف.

إذا قاوم أحد للإعتقال، فإن ضباط الشرطة يضعون البندقية على رأسه ويقولون: لا تتحرك، إذا تحركت، فسوف تُقتَل.

وقال: إن فرقاً من ضباط الشرطة تقوم أيضاً بتفتيش منازل الأشخاص وتحميل البيانات من أجهزة الكمبيوتر والهواتف الخاصة بهم.

كان التكتيك الآخر يتمثل في إستخدام لجنة الحي في المنطقة لدعوة السكان المحليين معاً لعقد إجتماع مع رئيس القرية، قبل إعتقالهم بشكل جماعي.

ووصف جيانغ الوقت بأنه "فترة قتال"، وقال إن المسؤولين عاملوا تركستان الشرقية على أنها منطقة حرب، وقيل لضباط الشرطة أن الأويغور هم أعداء الدولة.

وقال إنه من المعروف بين ضباط الشرطة أن 900 ألف من الأويغور والأقليات العرقية الأخرى قد اعتقلوا في المنطقة في عام واحد.

قال جيانغ: إنه إذا عارض العملية، لكان قد تم إعتقاله أيضاً.

البعض مجرد مضطربين نفسياً

وقال جيانغ: إن الهدف الرئيسي داخل مراكز الاحتجاز التابعة للشرطة هو إنتزاع إعترافات من المعتقلين، حيث أن التعذيب الجنسي أحد الأساليب. إذا كنت تريد أن يعترف الناس، فعليك إستخدام العصا الكهربائية مع رأسين حادتين. كنا نربط سلكين

قال جيانغ إنه ذهب إلى تركستان الشرقية ثلاث أو أربع مرات من منصبه المعتاد في مركز للشرطة في الصين. وكان العمل قصير الأجل مدفوع الأجر.

كهربائيين على الأطراف ونضع الأسلاك على أعضائهم التناسلية أثناء تقييد الشخص.

واعترف بأنه اضطر غالباً إلى لعب دور "الشرطي السيئ" أثناء الإستجواب، لكنه قال إنه تجنب أسوأ أعمال العنف، على عكس بعض زملائه.

قال: بعض الناس يرون هذا على أنه عملهم، والبعض الآخر مجرد مضطربين نفسياً.

وقال جيانغ: إن أحد الإجراءات الشائعة للتعذيب والتجرد من الإنسانية هو أن يأمر الحراس السجناء بإغتصاب وإساءة معاملة النزلاء الذكور الجدد.

قال عبد الولي أيوب، الباحث الأويغوري البالغ من العمر 48 عاماً من تركستان الشرقية، إنه احتُجز في 19 أغسطس 2013، عندما اعتقلته الشرطة في روضة أطفال الأويغور التي افتتحها لتعليم الصغار لغتهم الأم. ثم اقتادوه إلى منزله المجاور، الذي قال إنه كان محاطاً بالشرطة حاملين البنادق.

في أول ليلة له في مركز احتجاز للشرطة في مدينة كاشغر، قال أيوب إنه تعرض للإغتصاب الجماعي من قبل أكثر من عشرة سجناء صينيين، تم توجيههم للقيام بذلك من قبل ثلاثة أو أربعة حراس سجن شهدوا الإعتداء أيضاً.

وأضاف: طلب مني حراس السجن خلع ملابسي الداخلية قبل أن يطلبوا مني الإنحناء. وكنت أقول باكياً: لا تفعل هذا. من فضلك لا تفعل هذا.

وقال أيوب: إنه فقد وعيه أثناء الإعتداء عليه واستيقظ محاطاً بالقيء والبول الخاص به.

قال أيوب: رأيت الذباب، يطير حولي. وجدت أن الذباب أفضل مني. لأنه لا يمكن لأحد أن يعذبهم، ولا يمكن لأحد أن يغتصبهم.

قال: كان هؤلاء الرجال يضحكون علي، ويقولون إنه ضعيف للغاية. سمعت تلك الكلمات. إن الإذلال استمر في اليوم التالي، عندما سأله حراس السجن: هل قضيت وقتاً ممتعاً؟

قال إنه نُقل من مركز الاحتجاز التابع للشرطة إلى معسكر إعتقال، وأُطلق سراحه في النهاية في 20 نوفمبر 2014، بعد إجباره على الإعتراف بجريمة "جمع الأموال بشكل غير قانوني".

جاءت فترة احتجازه قبل حملة القمع الأوسع في المنطقة، لكنها تعكس بعض الأساليب المزعومة المستخدمة لقمع الأقليات العرقية التي اشتكى الأويغور منها لسنوات. وتنتظر سي إن إن رداً من الحكومة الصينية حول شهادة أيوب.

يعيش عبد الولي أيوب في النرويج الآن، ولا يزال أيوب يعلم ويكتب أيضاً كتباً باللغة الأويغورية للأطفال في محاولة للحفاظ على ثقافته على قيد الحياة. لكنه يقول إن صدمة تعذيبه ستبقى معه إلى الأبد. وقال: إنها الندبة في قلبي، لن أنسى أبداً.

قاموا بتعليقنا وضربنا

عمر بك علي، الذي يعيش في هولندا الآن، يكافح أيضاً من تجاربه داخل نظام المعسكر.

وقال بك علي (45 عاماً) لشبكة سي إن إن: لن يختفي الألم والمعاناة التي عانينا منها في المعسكر ولن تترك أذهاننا أبداً.

ولد عمر بك علي في تركستان الشرقية لأم أويغورية وأب قازاقي، وانتقل إلى قازاقستان حيث حصل على الجنسية في عام 2006. خلال رحلة عمل إلى تركستان الشرقية، قال إنه اعتُقل في 26 مارس 2017، ثم بعد ذلك بأسبوع تم إستجوابه وتعذيبه لمدة أربعة أيام وليال في قبو لمركز الشرطة في مدينة قراماي.

قال بك علي: «وضعوني على كرسي نمر». "وقاموا بتعليقنا وضربنا على فخذنا، وعلى الوركين بمشاعل خشبية، وبسوط من حديد. إن الشرطة حاولت إجباره على الإعتراف بدعم الإرهاب، وأمضى الأشهر الثمانية التالية في معسكرات الإعتقال.

قال بك علي: "عندما وضعوا السلاسل على ساقي في المرة الأولى، فهمت على الفور أنني سادخل إلى الجحيم. إن السلاسل الثقيلة كانت مربوطة بأيدي وأقدام السجناء، مما أجبرهم على البقاء منحنين، حتى وهم نائمون.

قال: إنه فقد حوالي نصف وزن جسده خلال فترة وجوده هناك، قائلاً إنه بدا مثل الهيكل العظمي عندما خرج.

وقال بك علي: نجوت من هذا التعذيب النفسي لأنني رجل متدين. لم أكن لأنجو من هذا بدون إيماني. إيماني مدى الحياة، وشغفي بالحرية أبقاني على قيد الحياة.

حارس يقوم بدوريات في مركز الاحتجاز رقم 3 في دابانتشنغ في منطقة تركستان الشرقية الواقعة غرب الصين.

قال عبد الولي أيوب إنه تعرض للإغتصاب الجماعي على أيدي أكثر من عشرة سجناء صينيين بناء على أوامر من الحراس.

خلال الفترة التي قضاها في المعسكرات، قال بك علي أنه يعرف شخصين قد ماتا هناك. كما يقول إن والدته وشقيقته وشقيقه اعتقلوا في المعسكرات، وقيل له إن والده بكري إبراهيم توفي أثناء احتجازه في تركستان الشرقية في 18 سبتمبر 2018.

رد مسؤولو حكومة تركستان الشرقية على الأسئلة التي طرحتها شبكة سي إن إن حول بك علي خلال المؤتمر الصحفي يوم الأربعاء، عندما أكدوا أنه محتجز لمدة ثمانية أشهر في جرائم إرهابية مشتبه بها. لكن المسؤولين قالوا إن مزاعمه بالتعرض للتعذيب واحتجاز عائلته كانت شائعات وافتراءات كاملة. وقالوا إن والده توفي بسبب سرطان الكبد، وأن عائلته تعيش حياة طبيعية حالياً.

أنا مذنب

يكافح المحقق السابق جيانغ من منزله الجديد في أوروبا، للنوم لأكثر من ساعتين في كل مرة. إن المعاناة الدائمة التي يعيشها الذين مروا بنظام المعسكر تلعب دوراً بارزاً في ذهنه؛ يشعر وكأنه على وشك الإنهيار.

قال جيانغ: أنا الآن فاقد الإحساس. اعتدت على اعتقال الكثير من الناس.

يكافح السجين السابق أيوب أيضاً للنوم ليلاً، حيث يعاني من كوابيس أثناء احتجازه، ولا يستطيع الهروب من الشعور المستمر بأنه مراقَب. لكنه قال إنه ما زال يغفر لحراس السجن الذين عذبوه.

قال أيوب: أنا لا أكرههم. لأنهم جميعاً ضحية لهذا النظام.

وأضاف: إنهم يحكمون على أنفسهم هناك. إنهم مجرمون؛ إنهم جزء من هذا النظام الإجرامي.

قال جيانغ: إنه حتى قبل وجوده في تركستان الشرقية، كان محبطاً من الحزب الشيوعي الصيني بسبب إنتشار الفساد.

وقال: إنهم يتظاهرون بخدمة الشعب، لكنهم كانوا حفنة من الناس يريدون تحقيق الديكتاتورية. أثناء فراره من الصين وكشف تجربته هناك، قال: إنه يريد الوقوف إلى جانب الشعب.

يعلم جيانغ الآن أنه لا يمكنه العودة إلى الصين أبداً - وقال: سيضربونني حتى الموت.

وقال: سوف يتم إعتقالي. ستكون هناك الكثير من المشاكل. الإنشقاق والخيانة وتسريب أسرار الحكومة والتخريب. (سأُتهم بكل هذا).

يمكن أن يتم إتهامي بالمشاركة في جماعة إرهابية لأنني أتحدث بإسم الأويغور. يمكن أن يتم إتهامي بكل شيء يمكن تخيله.

وعند سؤاله عما سيفعله إذا واجه أحد ضحاياه السابقين، قال إنه سيكون خائفاً وسيغادر فوراً.

وقال جيانغ: أنا مذنب وآمل ألا يتعرضوا لمثل هذا الوضع مرة أخرى. أتمنى أن يغفروا لي، لكن سيكون الأمر صعباً للغاية بالنسبة للأشخاص الذين عانوا من مثل هذا التعذيب.

أضاف: كيف أواجه هؤلاء الناس؟. حتى لو كنت مجرد جندي، فأنت لا تزال مسؤولاً عما حدث. تحتاج إلى تنفيذ الأوامر، لكن الكثير من الناس فعلوا هذا الشيء معاً. نحن مسؤولون عن ذلك.

ترجمة/ رضوى عادل

عمر بك علي يحمل إستمارة رسمية تفيد بإطلاق سراحه بكفالة في نوفمبر 2018، على ذمة المحاكمة.

أُبلغ عمر بك علي أن والده توفي في الاحتجاز في تركستان الشرقية في 18 سبتمبر 2018. وقال المسؤولون الصينيون إنه توفي بسبب سرطان الكبد.

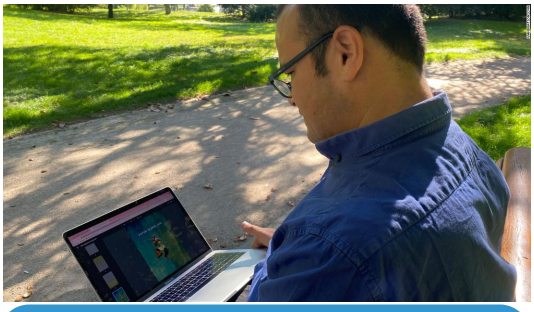

ينظر عبد الولي أيوب إلى أحد كتب الأطفال المكتوبة باللغة الأويغورية والذي يستخدمه للحفاظ على اللغة.

كشف ضابط سابق في الشرطة الصينية عن تعرض الأويغور للتعذيب والضرب حتى الموت

توم شيشاير، 11 أكتوبر 2021

يكشف مخبر صيني عن الأساليب الوحشية التي تستخدمها الشرطة والحراس في مراكز إعادة التعليم في تركستان الشرقية، قائلاً "من الطبيعي أن يموت بعض الأشخاص".

كشف منشق صيني لشبكة سكاي نيوز كيف يتم نقل المعتقلين الأويغور بالمئات في قطارات السجون المزدحمة، إلى جانب تفاصيل التعذيب والوفيات داخل مراكز إعادة التعليم في تركستان الشرقية.

قال الرجل، الذي قال إنه خدم كضابط شرطة في تركستان الشرقية وطلب فقط تعريفه بإسم جيانغ، لشبكة سكاي نيوز عن الظروف القاسية على متن القطارات.

وقال لشبكة سكاي نيوز: نقوم بجمعهم ونضع أغطية على رؤوسهم، ونقيد شخصين معاً لمنعهم من الهروب.

وقال إنه يتم نقل حوالي 500 محتجز في وقت واحد من محطات الشحن، مع أكثر من 100 سجين في كل عربة. يتم تخصيص شرطيين لكل سجين.

وقال: أثناء النقل بالقطار، لا نقدم لهم الطعام. يسمح لهم فقط بإستخدام أغطية الزجاجات لمياه الشرب لترطيب شفاههم. ولا نسمح لهم بالذهاب إلى المرحاض للحفاظ على النظام. يصلون إلى وجهاتهم في غضون يومين.

من هم شعب الأويغور ولماذا يواجهون القمع من الصين؟

الأويغور هم مجموعة من الأشخاص - معظمهم من المسلمين - يعيشون بشكل رئيسي في منطقة تركستان الشرقية التي تحتلها الصين منذ 1949م وتسميها "شينجيانغ". لقد عاشوا هناك منذ مئات السنين على الأقل.

اتُهمت الصين باحتجاز ما يصل إلى أكثر من مليون من الأويغور في مراكز "إعادة التعليم" في تركستان الشرقية وزيادة عدد من هم ليسوا أويغور في المنطقة، وبالتالي فإن نسبة الأويغور هناك آخذة في الإنخفاض.

وقد أعلن نواب في أبريل في المملكة المتحدة أن الأويغور والأقليات العرقية والدينية الأخرى في منطقة تركستان الشرقية يتعرضون للإبادة الجماعية. وتنفي الصين جميع الإدعاءات المتعلقة بإنتهاكات حقوق الإنسان.

وقد أظهرت لقطات مصورة بطائرة بدون طيار نُشرت في عام 2019، على ما يبدو، تفريغ سجناء من الأويغور من قطار - معصوبي الأعين ومقيدين بالأغلال وقد حُلقت رؤوسهم.

قال جيانغ إن الفيديو أظهر غالباً نقل السجناء من مراكز احتجاز مختلفة إلى منشأة مركزية أكبر، بسبب اختلاف زيهم الرسمي.

وقال جيانغ لشبكة سكاي نيوز إنه عمل كجندي قبل أن يعمل محققًا في مكتب الأمن العام المحلي. وقدم وثائق كثيرة لأوراق إعتماده، بما في ذلك الصور ومقاطع الفيديو وشهادات التخرج والتسجيل من الشرطة وغيرها من الوثائق الرسمية. التفاصيل المحددة التي زعمها من المستحيل التحقق منها.

وفي مؤتمر صحفي في بكين، سألت سكاي نيوز الحكومة الصينية عن مزاعم جيانغ.

قال علي جان عنايت، المتحدث بإسم حكومة شينجيانغ: الصين دولة يحكمها القانون. وتتصرف الشرطة وتتعامل مع الجرائم وفقاً لقوانين جمهورية الصين الشعبية. يُحظر سجن الأشخاص بشكل غير قانوني وتعذيب الأشخاص لإجبارهم على الإدلاء بإفادة.

يجب أن تحمي الشرطة جميع حقوق المشتبه بهم. لذا فإن الأشياء التي قالها الرجل بأن المسؤولين لم يسمحوا لهم بالذهاب إلى دورات المياه وأنه لم يكن لديهم ماء للشرب وهكذا، لا وجود لها.

تعمل مراكز التدريب وفقاً لقوانين جمهورية الصين الشعبية وقانون حماية حقوق الإنسان. وهي تضمن الحقوق كاملة وتحمي كرامتهم. يُحظر إهانة الطلاب أو معاملتهم بشكل سيئ بأي وسيلة. والأشياء التي قالها من يدعي أنه كان شرطياً محلياً لا يمكن أن تحدث.

وقد سبق للحكومة الصينية أن وصفت الإتهامات بإنتهاكات حقوق الإنسان في تركستان الشرقية بأنها "أكذوبة القرن" وأصرت على أن الناس يعيشون في تركستان الشرقية حياة سعيدة.

وتتعارض شهادة جيانغ مع ذلك. إن الأدلة من أولئك الذين عملوا في الدولة الصينية في تركستان الشرقية نادرة للغاية. ووصف الأساليب الوحشية التي إستخدمتها الشرطة وحراس المعسكر.

وقال لشبكة سكاي نيوز: يُسمح لك بضرب الناس في القضايا المتعلقة بالسياسة، وتعريض النظام للخطر، والقضايا المتعلقة بإسقاط النظام. لا بأس في جعلهم يقدمون أسماء الآخرين.

وأضاف: إنك تستخدم طرقاً مختلفة للضغط؛ يستخدم شخصان العصي ليثقل أرجلهم؛ يربطونه ويدوسون على ذراعهم؛ تقييد أيديهم، وصب الماء البارد - وضع أنبوب ماء في أفواههم وربطهم.

على مدى السنوات القليلة الماضية، سمعنا روايات مؤلمة وواضحة عن مراكز إعادة التعليم في تركستان الشرقية من أولئك الذين يقولون إنهم كانوا محتجزين هناك. شهادة جيانغ نادرة لأنها تخبرنا عن نفس التجربة من الجانب الآخر - حيث الأشخاص الذين وضعوهم هناك.

هذه الندرة بحد ذاتها مدهشة. تطلبت الحملة في تركستان الشرقية جهازاً أمنياً ضخماً - أخبرنا جيانغ أنه تم تجنيد 150 ألف شخص فقط للقيام بدوريات في شوارع المنطقة. لكن الأدلة من أولئك الذين خدموا النظام قليلة ومتباعدة.

وينعكس بعض هذا الولاء في رواية جيانغ. لم يشكك في أي وقت في فرضية حملة الإعتقال - كان إنتقاده هو كيفية تنفيذها. ويميز بين أولئك الذين أرسلوا إلى مراكز إعادة التعليم وأولئك الذين حُكم عليهم رسمياً بالسجن، بحجة أن هؤلاء كانوا مذنبين حقاً بإرتكاب جرائم. حتى وهو يدين الدولة، فإنه يقبل منطقها. إن نفي الحكومة الصينية لمزاعم جيانغ واضح - "لا يمكن أن تحدث".

وقد تغير الوضع في تركستان الشرقية بالتأكيد. كما ذكرت وكالة أسوشيتد بريس مؤخراً، قلصت السلطات الصينية العديد من أكثر الجوانب قسوة ووضوحاً للدولة البوليسية عالية التقنية في المنطقة. يتوافق ذلك مع الزيارة التي قامت بها سكاي نيوز هذا العام إلى خوتان في تركستان الشرقية - كانت المدينة أكثر حيوية بشكل ملحوظ مما كانت عليه في رحلة صحفية قبل عامين.

لكن الصورة الكاملة للأساليب المستخدمة عندما كانت حملة الإعتقال في أشدها ما زالت تظهر.

يمكن ضرب شخص ما حتى الموت في ظل هذا النوع من الإدارة

يقول جيانغ: إن الأساليب الوحشية كان يقوم بإستخدامها الشرطة والحراس بشكل روتيني داخل المعسكرات.

في مركز إعادة التعليم، يحدث هذا بالتأكيد.

إذا وقعت حوادث، فمن الطبيعي أن يموت بعض الناس. هذه هي الطريقة التي تعتاد على قولها. لا تلومني أرجوك. إنهم لا يرون الناس العاديين كبشر. إنهم يفعلون أشياء لا تفعلها للبشر.

قال جيانغ إنه كان يعمل عادة في إدارات تحقيق جنائي في أماكن أخرى من الصين، لكن تم إرساله إلى تركستان الشرقية كجزء من برنامج "مساعدة تركستان الشرقية " الذي شارك فيه عشرات الآلاف من رجال الشرطة المسلحين والضباط العاديين الذين تم نقلهم إلى المنطقة.

وقال لشبكة سكاي نيوز إن تركستان الشرقية كانت في حالة حرب عندما تم تعيينه هناك في عام 2018. عندما وصلت إلى هناك، كان أكثر من 900 ألف شخص قد اعتقلوا بالفعل لأسباب عديدة تافهة مثل قول شيء خاطئ. تم إرسالهم إلى مراكز إعادة التعليم للسيطرة عليهم.

لقد احتجزناهم بناء على أوامر من الرؤساء. ليس بناء على أي دليل. أي نوع من الأدلة يمكننا الحصول عليه؟ ما هو الدليل الذي يحتاجه هذا؟

قال إن الناس في تركستان الشرقية يعيشون تحت المراقبة المستمرة جسدياً ورقمياً. وإن أسباب الإشتباه والإعتقال تشمل اختلاف الآراء حول الحكومة، ومناشدة السلطات العليا للمساعدة، أو حتى عدم بيع الكحول والسجائر - كل ذلك يمكن اعتباره قضايا أيديولوجية تبرر الاحتجاز.

الأويغور يتعرضون للسحق داخل مراكز إعادة التعليم

ميز جيانغ بين المحكوم عليهم بالسجن والذين أرسلوا إلى مراكز إعادة التعليم. وأضاف: كل من اتصل فعلاً بأشخاص اخرين وخططوا للتمرد يمكن الحُكم عليهم. ولكن الأشخاص في مراكز إعادة التعليم ليسوا خطيرين بما يكفي للحكم عليهم. "لديهم مشاكل في أفكارهم".

وقال جيانغ أيضاً: إن السجون ومراكز إعادة التعليم تحتوي على مصانع. وإنهم يفعلون أشياء مختلفة يمكن أن تجني المال، لكن لا أحد يريد أن يفعلها.

إذا قال أحد المسؤولين إنهم بحاجة إلى العمل لمدة تسع ساعات، فقد يظن رئيس مركز إعادة التعليم، إذا جعلتهم يعملون أكثر من ساعتين، يمكنني جني المزيد من المال.

غادر جيانغ الصين في عام 2020. وقال إنه أصيب بخيبة أمل بالفعل من الحكم الشيوعي قبل وصوله إلى تركستان الشرقية.

قال: تقول القيادة أشياء جيدة جداً على المسرح: سنخدم الناس! لنبذل قصارى جهدنا!" لكن خارج الكواليس، ينتشر الفساد في الواقع. ويقبلون الرشاوى كل يوم، ويفسدون ممتلكات الدولة. لقد وصل إلى درجة لا يمكنك تخيلها.

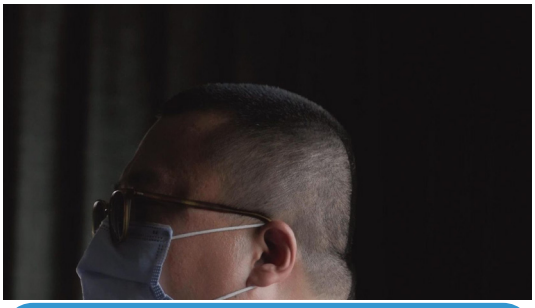

يقول جيانغ: إن الناس يعيشون تحت المراقبة المستمرة في تركستان الشرقية

انهارت القيم. قيم المرء حول ما هو صواب وما هو خطأ. هذا ليس خيانة للوطن، أنا فقط ضد الطبقة الفاسدة. لست خائفاً من الخطر. لقد رأيت الكثير من الحياة والموت. لقد رأيت العديد من القتلى. إنها طريقة لتحرير نفسي.

ترجمة/ رضوى عادل

دارين بايلر يتحدث عن الحياة في تركستان الشرقية.. مستعمرة الصين الجنائية ذات التكنولوجيا العالية

بقلم/ شانون تيزي، 13 أكتوبر 2021

يجب النظر إلى مشروع المراقبة الجماعية والإعتقال في تركستان الشرقية على أنه إختبار رئيسي لقدرات الصين على القيام بغزو وإحتلال وتحويل متطور للأماكن التي كانت على هامش السيطرة الصينية.

منذ ظهور تقارير عن الإعتقالات الجماعية لأول مرة في عام 2017، أصبحت تركستان الشرقية مماثلة لمعسكرات الاعتقال. لكن في حين أن المعسكرات كانت المثال الأكثر وضوحاً على حملة بكين ضد الأويغور، إلا أنهم كانوا جزءاً فقط من نظام أكبر من المراقبة، والذي أصبح ممكناً بفضل التكنولوجيا المتطورة في أيدي حكومة إستبدادية.

في كتابه الجديد عن المعسكرات، يعتمد دارين بايلر، الأستاذ المساعد في كلية الدراسات الدولية بجامعة سيمون فريزر في فانكوفر، كولومبيا البريطانية، على المقابلات مع كل من المحتجزين وأولئك الذين عملوا

رجل أمن يراقب من برج حراسة منشأة احتجاز في مقاطعة ياركنت في تركستان الشرقية، شمال غرب الصين في 21 مارس 2021.
مصدر الصورة: أ ب/ نج هان جوان

في المعسكرات، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الوثائق الحكومية، لرسم صورة مفصلة للحياة في تركستان الشرقية منذ عام 2017.

وفي هذه المقابلة مع شانون تيزي من صحيفة الدبلوماسي، يشرح بايلر - الذي أجرى أبحاثاً في تركستان الشرقية والأويغور لأكثر من عقد - واقع الحياة في "مستعمرة الصين الجنائية ذات التكنولوجيا العالية"، حيث المراقبة في كل مكان، والمعسكرات هي تذكير دائم لما ينتظر أي شخص يُشتبه به في خوارزمية غير مرئية.

أحد الموضوعات الشائعة في مقابلاتك هو أن الناس لم يعتقدوا أن القمع سيؤثر عليهم - الشعور بأنني "أنا آمن لأنني من القازاق، ولست من الأويغور" أو "لأنني لست متديناً" أو "لأنني متعلم جيداً وأتحدث الصينية بطلاقة". اتضح أن ثقتهم كانت مضللة بشكل مأساوي. بالنظر إلى الواقع الذي تعيشه تركستان الشرقية اليوم، هل تعتقد أنه لا يزال هناك أفراد من الجماعات العرقية التركية لديهم هذا الشعور بالأمان؟

قد يكون هناك بعض الشعور بالأمان بين مسؤولي الأقليات الأكثر عزلاً وأفراد الأمن. نظراً لأنهم قاموا بدور نشط في حملة الإعتقال الجماعي، ولم يتم إستهدافهم بعد، فقد يشعرون بأنهم "آمنون" من بعض النواحي. لكنهم يعرفون أيضاً بوضوح ما هي الخطوط التي لا يمكنهم تجاوزها، لأنهم رأوا ما يحدث للأشخاص الذين لا يدعمون الحملة بحماس أو يقاومونها حتى بطرق بسيطة. لذا، نعم، قد يرى بعض الناس أنفسهم على أنهم آمنون، لكن ليسوا مُحصنون.

سعى أتراك آخرون، لا سيما أولئك الذين لا تنتمي عائلاتهم إلى جهاز الدولة، بنشاط للحصول على أشكال من الحماية. في مقابلاتي للكتاب، أخبرني الفازاق والأويغور عن نساء في مجتمعاتهم طلقن أزواجهن بعد إعتقال أزواجهن والسعى للزواج من آخرين يتمتعون بالحماية السياسية. ندد آخرون بشكل علني الأصدقاء والأقارب كطريقة لإظهار ولائهم لمشروع الدولة. مع مرور الوقت، يبدو أن البحث عن الحماية قد ازداد.

أخبرني أحد سكان المنطقة الهان الذين زاروا عائلتهم مؤخراً في شمال تركستان الشرقية أنه كان من الشائع نسبياً أن يتبنى الشباب التركي في المناطق الحضرية أسلوب حياة أكثر استيعاباً منذ بدء الحملة. بالنسبة للكثيرين، هذا يعني القيام بأشياء مثل الذهاب إلى مطاعم الهان، والتحدث والكتابة باللغة الصينية فقط، وإرتداء ملابس تبدو عالمية. بالنسبة للبعض، وخاصة الشابات، هناك إنتشار متزايد للعلاقات الرومانسية أو الإقتصادية بين الأعراق، وهو أمر قال الشخص الذي أجريت معه المقابلة إنه يُنظر إليه كشكل من الحماية على نطاق واسع.

وبالمثل، فإن معظم الهان الذين تحدثت إليهم مقتنعون بأنهم أيضاً لا يتأثرون بما يحدث في تركستان الشرقية. يفكرون أن المعتقلين يجب أن يكونوا مذنبين. لكن شبكة المراقبة الصينية لا تقتصر على تركستان الشرقية. هل هناك أي علامات أو

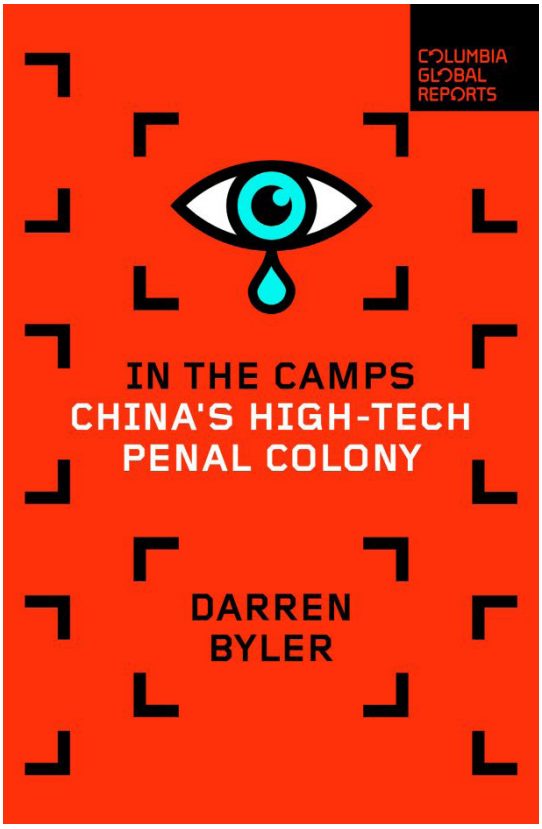

مؤشرات على أن هذا النوع من أعمال الشرطة التنبؤية ذات التكنولوجيا العالية - حتى إعتقال "المجرمين السابقين" - يتم إنتشاره في أجزاء أخرى من الصين؟

تعد معايير نظام المراقبة والاحتجاز في تركستان الشرقية فريدة إلى حد كبير من نوعها في تلك المنطقة. تم اعتبار معظم الأشخاص الذين تم تقييمهم على أنهم "غير جديرين بالثقة" وتم إرسالهم إلى مرافق الاحتجاز من أجل "التدريب" مذنبين بإرتكاب جرائم الإرهاب أو التطرف الديني "غير الخطيرة" أو "غير الخبيثة". لذلك كانوا محددين تماماً لتطبيق قوانين الصين الشاملة لمكافحة الإرهاب، والتي تنطبق على وجه التحديد على الأقليات الدينية في الصين - وبالتحديد الأويغور، وأحياناً التبتيين ومجموعات أخرى، مثل فالون جونج. لذا فإن هذا النوع من عمليات التقييم على مستوى السكان واحتجاز الأفراد العاديين أمر غير مرجح في معظم أنحاء الصين. ومع ذلك، فقد تم إستخدام هذه الأدوات في جميع أنحاء البلاد، أو يمكن إستخدامها، لإستهداف وتقييم قادة المجتمع الذين يعتبرون مثيري الشغب.

إن أدوات التحاليل الجنائية الرقمية التي تُستخدم لفحص الهواتف الذكية في جميع أنحاء تركستان الشرقية - التي يطلق عليها غالباً "سيوف مكافحة الإرهاب" - تم شراؤها من قبل

وكالات الحدود في أماكن مثل المطارات الدولية في جميع أنحاء البلاد. كما اشترتها أقسام الشرطة المحلية في مناطق الأقليات العرقية في نينغشيا وسيتشوان ويونان وأماكن أخرى. يتم توصيل أدوات التقييم هذه بالهواتف بإستخدام كبل USB وفحص القرص الصلب للهاتف بحثاً عن أكثر من 50000 علامة أو نشاط غير قانوني. يشير هذا لي إلى أنه في المواقف الحدودية والتحقيقات الجنائية، تمت إضافة الأدوات التي تم تطويرها وإختبارها في المعركة في تركستان الشرقية إلى مجموعة الأدوات التي يستخدمها أمن الدولة في أماكن أخرى من البلاد.

طورت أكثر من 500 مدينة وبلدية في جميع أنحاء الصين أنظمة المدن الذكية التي تستخدم أشكالاً من المراقبة الحيوية. في معظم السياقات الأخرى، تُستخدم هذه الأدوات لفرض قوانين المرور وتسهيل البنية التحتية الإقتصادية. في بعض الحالات، يدعمون البرامج التجريبية لتقييم الإئتمان الإجتماعي وأعمال الشرطة. ولكن حتى الآن يبدو أن السكان المكروهين مثل الأويغور والتبتيين هم الأكثر تأثراً بشكل كبير من مثل هذه الأنظمة - حيث يتم تنبيه الشرطة إلى وجودهم في المجتمعات في جميع أنحاء البلاد. ويبدو أن معظم المواطنين المحميين أقل تأثراً في حياتهم اليومية.

تتخذ الصين إجراءات صارمة ضد أي من الجماعات التي تعتنق هوية خارج نطاق ما تعرفه الدولة بأنها "صينية" مقبولة -على سبيل المثال التبتيين أو المسيحيين. لماذا اعتمدت الحكومة مثل هذه الأساليب المتطرفة في تركستان الشرقية على وجه الخصوص؟

يعيش الأويغور في وطن أجدادهم مثل التبتيين، ويتحدثون لغتهم الخاصة، ومتميزون عرقياً عن سكان الهان. هذه الروابط بالأرض المقدسة، والمعرفة التي تحمله لغتهم، والإختلاف العرقي تعني أنهم يحملون مطالبات بالحكم الذاتي أو تقرير المصير الجماعي التي يصعب على الدولة الصينية إستيعابها. ويحتل الأويغور والتبتيون (مثل المغول والقازاق وغيرهم) موقعاً مشابهاً لمواقع الشعوب الأصلية الأخرى في آسيا.

ومع ذلك فإن الأويغور يشكلون مجموعة أكبر بكثير (حوالي 12 مليون نسمة) من أهل التبت، وتمتلك منطقتهم قدراً أكبر من الموارد الطبيعية (الفحم والنفط والغاز الطبيعي) والأراضي الصالحة للزراعة، ويتمركزون في قلب مبادرة الحزام والطريق الصينية. ولعل الأهم من ذلك أن الأويغور هم شعب تركي مسلم تربطه صلات كبيرة بشعوب آسيا الوسطى وتركيا.

في البداية، عندما بدأت السلطات في إعادة تعريف احتجاجات الأويغور غير العنيفة والعنيفة بالإرهاب في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، لم يكن هناك على ما يبدو الكثير من الأدلة الموثوقة على الإسلام السياسي كعامل محفز. في منتصف عام 2010 عندما أصبح الأويغور أكثر إرتباطًا بالعالم الإسلامي الأوسع من خلال الهواتف المحمولة والإنترنت، بدا أن العديد من الهجمات الإنتحارية الفردية وغير المتصلة التي نفذها عدد صغير من الأويغور تتوافق مع التعريفات الدولية لما يشكل

إرهاباً. ويبدو أن بعض سلطات الدولة والمستوطنين من الهان بدأوا بالفعل في تصديق مخاوفهم من تصاعد تمرد الأويغور. كنت أعيش في المنطقة في ذلك الوقت وكنت أسمع كثيراً من الأشخاص الذين قابلتهم من الهان حول هذه التهديدات المتصورة لـ "التطرف". على الرغم من حقيقة أن عدة مئات فقط من الأشخاص شاركوا في مثل هذه الهجمات، فقد شعروا كما لو أن جميع السكان مشتبه بهم.

على الرغم من ذلك، فإن بعض الأشخاص من الهان، ولا سيما أولئك الذين أدركوا تاريخ تركستان الشرقية، كانوا يعرفون أن القضية المطروحة لم تكن مجرد أن الأويغور كانوا "عرضة للإرهاب"، ولكن الأويغور كانوا يعانون من التمييز المنهجي ونزع الملكية مصحوباً بإنتشار العنف من الدولة متمثلاً في وحشية الشرطة والمراقبة والسيطرة في جميع جوانب الحياة. واشتكى العديد من الأويغور الذين قابلتهم في ذلك الوقت من الإفتقار إلى الحرية والفرص المتاحة لهم، لكن الغالبية العظمى التي تحدثت معها لم تكن مهتمة بالمقاومة العنيفة. كانوا يأملون ببساطة في العثور على حياة أفضل لأنفسهم ولمجتمعهم المستقل داخل النظام الصيني.

تتحدث السلطات الحكومية التي تكلمت معها ووثائق الدولة التي راجعتها عن نظام المراقبة والإعتقال الجماعي كإستراتيجية طويلة الأجل لتحقيق "إستقرار دائم" في المنطقة وإنهاء "مشكلة تركستان الشرقية" بشكل نهائي. هناك العديد من العوامل الإقتصادية والسياسية التي ساهمت في حساب تكاليف الحملة، ولكن بشكل عام أعتقد أن مشروع المراقبة الجماعية والإعتقال في تركستان الشرقية يجب أن يُنظر إليه بإعتباره إختبار رئيسي لقدرات الصين على القيام بغزو وإحتلال وتحويل متطور للأماكن التي كانت على هوامش السيطرة الصينية. من المرجح أن تتكيف الدروس التي تعلموها والتقنيات التي استحدثوها في تركستان الشرقية مع مجموعة من المواقف الأمنية والتكتيكية حيث تلعب الصين دوراً أكبر على المسرح العالمي. هذا لا يعني أنني أتوقع ظهور تركستان شرقية "شينجيانغ" جديدة في أماكن أخرى على حدود الصين،

ولكن تجربة تركستان الشرقية ستكون مفيدة غالباً في صنع القرار ونشر التكنولوجيا.

عنوان الكتاب "في المعسكرات" لكنك تُظهر أن القمع المنتشر خارج المعسكرات أيضاً. تمتد شبكة المراقبة إلى كل جانب من جوانب الحياة: فحص الوجه الإلكتروني عند أبواب المسجد، وتعقب التطبيقات على الهواتف المحمولة، ونقاط التفتيش التابعة للشرطة التي تستخدم برامج التعرف على الوجه. على حد تعبيرك: "تتحكم سلطات الدولة والصناعات الخاصة الآن في جوانب مهمة من الحياة اليومية للمسلمين." هل هذا المستوى من السيطرة دائم على المدى الطويل؟ هل سيتم إستيعاب جيل آخر من الأويغور بهذه الدرجة من المراقبة كالمعتاد بعد 20 عاماً من الآن ؟

السيطرة التي أشير إليها تتوقف على الإرادة السياسية والعوامل الإقتصادية. يكلف بناء هذه الأنظمة وصيانتها قدراً كبيراً من المال. تظهر وثائق الدولة أن الصين استثمرت ما يصل إلى 100 مليار دولار لبناء المعسكرات والمواد ذات الصلة والبنية التحتية الرقمية. كما قاموا بتوظيف حوالي 60.000 شرطي من المستوى المنخفض للعمل كعاملين في الشبكة بالإضافة إلى عشرات الآلاف من الضباط الإضافيين. سيتطلب الحفاظ على قوة عاملة أمنية تبلغ 100000 بالإضافة إلى صيانة وتحديث البرامج وأنظمة الأجهزة إنفاقاً كبيراً. في حين أن بعض هذه التكاليف يمكن تعويضها من خلال خطط العمل المخصصة، ومصادرة الأراضي والأصول، وزيادة فرص الوصول إلى الموارد الطبيعية وسياحة ما بعد الحملة، فمن المحتمل أن يستغرق الأمر بعض الوقت قبل أن تدفع الأنظمة تكاليفها بشكل ملموس. وهناك بالفعل، في شمال تركستان الشرقية على وجه الخصوص، بعض الأدلة على أن نقاط التفتيش لم تعد مستخدمة بسبب خلل في المعدات وقلة التمويل.

من المحتمل أيضاً أن يكون نقص الإرادة السياسية للحفاظ على النظام نتيجة للضغط الدولي المتزايد. انتقلت سلطات الدولة الإقليمية والوطنية إلى حد كبير من مرحلة الإعتقال الجماعي النشط إلى الحبس الجماعي الرسمي والتعيينات الوظيفية في المصانع المؤمنة. وقد حوكم أكثر من 533 ألف شخص رسمياً منذ عام 2017 في تركستان الشرقية.

كما تحاول سلطات الدولة محو كل من الأدلة المادية والرقمية لنظام المعسكرات - إخفاء المعتقلين السابقين في السجون والمصانع والتظاهر وكأن شيئاً لم يحدث. يبدو أن جزءاً من التراجع عن بعض أشكال معدات المراقبة الواضحة في الأماكن الحضرية المفتوحة للمسافرين الدوليين هو محاولة لإخفاء عناصر واضحة للسيطرة.

على الرغم من هذا التراجع عن بعض أشكال التحكم المرئية، فإن التقنيات العامة للتقييم الحيوي - التعرف على الوجه والصوت - ومراقبة البيانات - فحص التواريخ الرقمية - أصبحت الآن محددة للغاية. مجموعات البيانات الأساسية التي تعمل بها شركات التكنولوجيا والشرطة واسعة النطاق ومتماثلة للغاية. في وثائق الشرطة الداخلية التي حصلت عليها صحيفة (ذا إنترسيبت) The Intercept، رأيت كثيراً أن القراءات المحتملة لصور الوجه كانت بنسبة 95 % أو أعلى. هذا يعني أنه يمكن تعقب الأفراد المسجلين في تركستان الشرقية حقاً وجعلهم قابلين للبحث في الوقت الفعلي. وبالمثل، خضع معظم الأفراد لفحص هواتفهم المحمولة ما لا يقل عن 10 مرات على مدار عام.

وهذا يعني أن الجيل القادم من الأويغور سينمو مع إدراك أن حركتهم وأحاديثهم الرقمية يتم تتبعهما وأنه يمكن دائماً اعتبارهم غير جديرين بالثقة. النظام هو في الحقيقة أول عملية إستعمارية إستيطانية لسلب الملكية - سلب الأرض وعمل شعب مستعمر - التي جرت محاولتها في بيئة رقمية بالكامل. إحساسي هو أن الصدمة النفسية لهذا النظام من الهيمنة القاسية الأساسية سيتم الشعور بها عبر الأجيال.

ترجمة/ رضوى عادل

وفاة الإمام الأويغوري في معسكرات الإعتقال الصينية

بقلم/ شهرت هوشور، 2021.10.22

وفاته في المعتقل تؤكد الظروف القاسية في معسكرات إعادة التعليم في تركستان الشرقية

عاش قيم آخون قاري 15 عاماً في السجن ليموت في معسكر إعتقال.

قال بعض الأويغور على علم بالقضية، أن الإمام الأويغوري خرج من السجن بعد قضائه 15 عاماً بتهمة الإنفصالية ليموت في معسكر إعتقال بعد سنتين من احتجازه، ويثير تساؤلات حول التعذيب ويسلط الضوء على الطابع التعسفي لنظام المعسكرات الذي وُجه إليه إتهامات بالإبادة الجماعية.

قيم آخون قاري، الذي لم تظهر وفاته في عام 2018 إلا مؤخراً، حُكم عليه في عام 1991 بتهمة الإنفصالية وقضى عقوبة بالسجن لمدة 15 عاماً في السجن رقم 1 في أورومتشي عاصمة تركستان الشرقية.

كما قال أحد الأويغور في المنفى من نفس المقاطعة التي كان يعيش بها الإمام، أن السلطات اعتقلته مرة أخرى في عام 2017 ووضعته في معسكر إعتقال، حيث تقوم الشرطة عادة بإعتقال السجناء السابقين مرة أخرى.

قال المصدر الذي ينتمي إلى مقاطعة توقوزاق في محافظة كاشغر، حيث كان يعيش ويعمل قيم آخون، لقد كان إمام مسجد البلدة رقم 4 من عام 2007 إلى عام 2010. وقد أُعتقل في 2017 وتوفي في 2018.

وأضاف: لقد كان رجلاً يتمتع بصحة جيدة وكان قادراً على التعامل مع جميع الأعمال الجسدية في المزارع، ولم يلاحظ أحد أنه يعاني من أي مشاكل صحية، حتى في اليوم الذي قبضت عليه الشرطة عندما كان يعمل فيه في حقل الذرة.

وقال إنه في وقت إعتقاله لأول مرة قبل 30 عاماً، كان مجتمعه يحترم قيم آخون قاري بسبب أنشطته الدينية والإجتماعية بالإضافة إلى جاذبيته.

وجاء اعتقال قيم آخون الثاني عندما تم القبض عليه من قبل شرطي من القرية بعد صلاة الفجر بينما كان الإمام ينقل المياه إلى حقله، وفقاً لما ذكره المصدر. تحدث أحد الأويغور من المنفى إن قيم آخون كان في ذلك الوقت يبلغ من العمر 59 عاماً ولا يعاني من أي مشاكل صحية.

يصل المسلمون الأويغور إلى مسجد عيد كاه لأداء صلاة الفطر في عيد الفطر في مدينة كاشغر في تركستان الشرقية، 26 يونيو، 2017.

وقال المصدر إن السلطات سلمت جثته لأسرته بعد نحو عامين.

وقال محمد تورسون عثمان، وهو محتجز سابق في المعسكر، إن حالة قيم آخون قاري تؤكد أن معاملة الأويغور في نظام معسكر الإعتقال على مدى أربع سنوات أسوأ بكثير من الحياة المعتادة في السجن.

أضاف: بناء على تجربتي الشخصية يمكنني القول إن اللوائح والظروف في المعسكرات، بما في ذلك التعذيب، أقسى بعشرة أضعاف مما كانت عليه في السجون وغيرها من مرافق الاحتجاز قبل عام 2017.

وقد احتجزت الصين ما يصل إلى 1.8 مليون من الأويغور والأقليات المسلمة الأخرى في شبكة من معسكرات الإعتقال منذ عام 2017. وقالت بكين إن المعسكرات هي مراكز تدريب مهني ونفت الإدعاءات موثقة بإساءة معاملة المسلمين المعتقلين وتعذيبهم.

حتى أنفاسهم الأخيرة

وأكد ضابط شرطة كان متواجداً في معسكر في بلدة أوبال لمدة عامين أنه عُثر على قيم آخون ميتاً هناك في نهاية عام 2018.

وقال الضابط الذي لم يذكر إسمه: سمعت أن الشخص الذي يحمل إسم قيم آخون قاري مات في المعسكر.

وذكر الشرطي إن قيوم آخون نُقل إلى المستشفى قبل ساعات قليلة من وفاته، مضيفاً أنه لا يعرف من أي مرض كان يعاني منه. وقال: إنه مات في المستشفى. وأضاف: أنا لا أعرف لماذا نُقل إلى المستشفى.

قال ضباط في مراكز الشرطة في بلدتين أخريين هما آرال وبولاقسو، حيث كان قيوم آخون محتجزا بهما-لإذاعة آسيا الحرة إنهم غير مصرح لهم بالحديث عن قضايا حساسة.

وقال المصدر: إن قيوم آخون كان إماماً أشرف على العديد من حفلات الزفاف والإحتفالات، فقد استجوبته الشرطة كثيراً داخل المعسكر لمحاولة الحصول على معلومات عن الأويغور الذين جاؤوا إلى مسجده.

وقال المصدر:

إن قيوم آخون رفض خلال جلسات الإستجواب الكشف عن أسمائهم وتفاصيل شخصية أخرى حتى لا يتم إعتقالهم واحتجازهم، ما دفع السلطات إلى تعذيبه.

تسببت وفاة الإمام السابق المفاجئة في قلق سكان بولاقسو، عاش قيوم آخون وحيث يقع مسجده، على حالة أقاربهم المحتجزين في نفس المعسكر، وخاصة كبار السن والضعفاء. لأن التحقيق والتعذيب داخل المعسكر كانت أقسى من تلك التي تعرض لها المعتقلون في السجن، حيث اعترف العديد من الأويغور بتهم لم يرتكبوها.

كما استمرت السلطات في احتجاز بعض المعتقلين بعد إعترافهم بإرتكاب جرائم، على أمل إجبارهم على كشف جرائم الآخرين، وفقاً لما قاله محمد تورسون.

وأضاف أن السلطات كانت تقول لمعتقلي المعسكر إنهم سيُطلق سراحهم بعد إظهارهم سلوكاً جيداً وإعترافهم بـ "جرائمهم".

قال محمد تورسون لإذاعة آسيا الحرة إنه أثناء احتجازه في معسكر في محافظة خوتان في جنوب غرب تركستان الشرقية، رأى سجناء آخرين "يعترفون" بإرتكاب جرائم لمجرد تجنب التعرض للتعذيب ثم نقلهم إلى سجن.

وقال: أعلم أنهم يعذبون المعتقلين حتى أنفاسهم الأخيرة، وأحياناً لا يهتمون حتى إذا كان لا يزال يتنفس أم لا.

كسر الصمت

قام زيادة الوعي الدولي بنظام المعسكرات والإنتهاكات الأخرى بما في ذلك التعقيم القسري للنساء والعمل القسري بدفع البرلمانات في كندا وهولندا والمملكة المتحدة وليتوانيا، وكذلك وزارة الخارجية الأمريكية إلى تصنيف تصرفات الصين في المنطقة بأنها إبادة جماعية.

قال دولقون عيسى، رئيس المؤتمر العالمي للأويغور (WUC)، إن توقيع 43 دولة صنعت التاريخ على البيان الذي يدين الفظائع التي ترتكبها الصين ضد شعب الأويغور ويدعو الصين إلى منح الأمم المتحدة حق الوصول غير المقيد إلى تركستان الشرقية.

وقال لإذاعة آسيا الحرة: للأسف، كان هناك العديد من الدول التي لا تتحدث عن الإبادة الجماعية للأويغور بسبب الضغط الصيني أو العلاقات الإقتصادية مع الصين. حتى أن البعض يدعم ويدافع بلا خجل عن الإبادة الجماعية المستمرة في الصين.

وأشار عيسى إلى أن توقيع تركيا، حيث يعيش حوالي 50000 من الأويغور، كان مهماً لأن الصين استخدمت الضغط والخداع في الماضي حتى تصمت تركيا بشأن أزمة الأويغور.

قال: يبدو أن هذه الأساليب جاءت بنتائج عكسية. إن توقيع تركيا على البيان المشترك سيساعد بالتأكيد في كسر صمت بعض الدول الإسلامية وإتخاذ إجراءات فعالة في المستقبل.

وأشاد مشروع حقوق الإنسان للأويغور ومقره واشنطن أيضاً بالإجراء الذي اتخذته الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي وقعت على البيان.

و قال عمر قانات، المدير التنفيذي للمنظمة، إن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة قد اتخذت للتو الخطوة التالية نحو المساءلة عن معاملة الحكومة الصينية الوحشية للأويغور.

ورفض سفير الصين لدى الأمم المتحدة، في وقت لاحق ما وصفه بإتهامات لا أساس لها في مؤتمر صحفي حول موقف الصين من قضايا حقوق الإنسان.

وجاء في بيان على الموقع الإلكتروني للبعثة الصينية الدائمة لدى الأمم المتحدة أن "السفير تشانغ قال إن محاولات الولايات المتحدة وعدد قليل من الدول الأخرى لتسييس قضايا حقوق الإنسان والتلاعب بها لن تجد أي دعم".

"يرى الناس في جميع أنحاء العالم الحقيقة. وقد أدلى أكثر من 80 دولة ببيانات لدعم الصين ".

وفي مؤتمر صحفي دوري في بكين يوم الجمعة، ردد المتحدث بإسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وين بين تعليقات تشانغ، قائلاً إن "عدداً صغيراً من الدول الغربية، استناداً إلى المعلومات المضللة والشائعات والأكاذيب، تواصل مهاجمة الصين وتشويهها بشأن القضايا المتعلقة بتركستان الشرقية وغيرها من المسائل والتدخل في الشؤون الداخلية للصين مع حقوق الإنسان كتمويه.

ترجمتها خدمة الأويغور. بقلم روزان جيرين باللغة الإنجليزية.

ترجمة إلى العربية/ رضوى عادل

نجار أويغوري يقضي فترته الثالثة رهن الاحتجاز في منطقة تركستان الشرقية

إذاعة آسيا الحرة، 07-10-2021

تم القبض على أركين أمين جان ، الذى قضى أكثر من ثمانية أعوام محتجز من قبل الحكومة فى الأول من سبتمبر مرة أخرى.

تم احتجاز أحد الأويغور ، الذي أمضى ثماني سنوات محتجز من الدولة خلال فترتي سجن منفصلتين بتهم مختلفة في منطقة تركستان الشرقية التي تقع بشمال غرب الصين للمرة الثالثة في سبتمبر ، وفقاً لمصدر على علم بالوضع والشرطة في مسقط رأسه.

اعتقلت السلطات لأول مرة أركين أمين جان ، الذي كان يعيش في بلدة جاغيستاي ، تشابشال شيبي (بالصينية ، مقاطعة تشابوتشاير شيبو) ، في مقاطعة إيلي الكازاخية (ييلي الحسكة)، في أعقاب الإضطرابات العنيفة في عاصمة تركستان الشرقية أورومتشي في 5 يوليو 2009 ، والتي خلفت مئات القتلى من الأويغور.

حُكم على أركين بالسجن ست سنوات بتهمة الإخلال بالنظام العام ومحاولة تقسيم البلاد لوجود "مواد غير قانونية" على هاتفه الخلوي ، وفقاً لما قاله زميله السابق في المدرسة الذي علم بمحنته من خلال زملائه الطلاب السابقين من مقاطعة تشابشال شيبي.

بعد إطلاق سراحه ، قام أركين ، الذي تلقى تعليمه في المدرسة المتوسطة ، بكسب لقمة العيش من خلال أعمال النجارة والطهي ، على حد قوله. وامتنع الرجل عن استعمال الهاتف الخلوي حتى بعد أن تزوج وأنجب طفلاً.

وقد قامت السلطات باحتجاز أركين للمرة الثانية في عام 2017 لأنه كان سجيناً سابقاً ، وفقاً لما قاله زميله السابق.

وقد قضى عامين في معسكر إعتقال ، وهو جزء من شبكة من مراكز الإعتقال للأويغور والأقليات المسلمة الأخرى في تركستان الشرقية التي أنشأتها الحكومة الصينية بحجة توفير التدريب المهني لمنع التطرف الديني والإرهاب.

النجار الأويغوري أركين أمين جان وطفله في صورة غير مؤرخة.

قال زميل أركين السابق لإذاعة آسيا الحرة: "كان يشتكي من إعتقاله في السجن لمدة ست سنوات دون سبب ولا يزال يحاول الحصول على تعويض من الحكومة". وبينما كان يحاول القيام بذلك ، تم إعتقاله مرة أخرى. وتم اقتياده من منزله "للدراسة لمدة 15 يوماً" ثم أطلق سراحه بعد عامين بالضبط ".

وقد ازداد قمع الأويغور سوءاً بشكل تدريجي منذ ذلك الحين.

حيث احتجزت الصين ما يصل إلى 1.8 مليون من الأويغور وآخرين في المعسكرات منذ عام 2017 ، بينما رفضت الأدلة الموثقة على نطاق واسع على أنها أساءت معاملة المسلمين الذين يعيشون داخل وخارج المعسكرات - بما في ذلك شهادات من معتقلين سابقين وحراس يصفون إنتهاكات واسعة النطاق في مقابلات مع إذاعة آسيا الحرة ووسائل الإعلام الأخرى.

اعتقلت السلطات أركين ، وهو يبلغ 33 عاماً الآن ، للمرة الثالثة في 1 سبتمبر ، ووضعت غطاءاً أسود على رأسه ونقلته بعيداً إلى مركز الشرطة ، كما قال زميله السابق ، مضيفاً أن الإعتقال نتج عن مكالمة هاتفية أجراها أركين مع شخص " مشتبه به ".

وأكد ضابط شرطة في بلدة جاغيستاي أن السلطات احتجزت أركين في سبتمبر، لكنه قال إنه لم يكن على علم بسبب احتجازه.

وعندما سُئل عن موعد إعتقال أركين ، قال: "أعتقد أنه كان من حوالي

شهر". وأكد الضابط أيضاً أنه تم إرسال أركين إلى مرفق لإعادة التعليم في عام 2017.

قال زميل أركين السابق في الدراسة إن حوالي 20 في المائة من سكان الأويغور في بلدة جاغيستاي محتجزون منذ عام 2017.

وقال: "هذا يعني أن واحداً من كل خمسة من جيراننا أصبح شخصاً مشتبه به ، لذلك كان من المستحيل تجنب الإتصال مع الأشخاص المشتبه بهم في المنطقة".

وأضاف: "أعتقد، أن المسؤولين أرادوا احتجاز أركين مرة أخرى من أجل تلبية الحصص الرسمية بشأن أعداد الأويغور المحتجزين".

التقرير من قبل شهرت هوشور لخدمة الإيغور التابعة لإذاعة آسيا الحرة. ترجمتها خدمة الأويغور. بقلم روزان جيرين باللغة الإنجليزية.

ترجمة/ رضوى عادل

أبل تلغي تطبيق القرآن في الصين بناء على طلب من المسؤولين

جيمس كلايتون
محرر التكنولوجيا - أمريكا الشمالية
15 أكتوبر 2021

حذفت شركة "ابل" تطبيقا للقرآن، يحظى بشعبية واسعة في أنحاء العالم، من الصين، وذلك بعد طلب من مسؤولين.

وتطبيق "القرآن المجيد" متاح في أنحاء العالم عبر متجر ابل للتطبيقات، ويحظى بنحو 150 ألف مراجعة من مستخدمين. ويستخدم ملايين الأشخاص هذا التطبيق.

وحسبما ورد لبي بي سي، فقد أُلغي التطبيق لمزاعم باحتوائه على نصوص غير مشروعة.

ولم تستجب الحكومة الصينية لطلبات من بي بي سي بالتعليق على الموضوع.

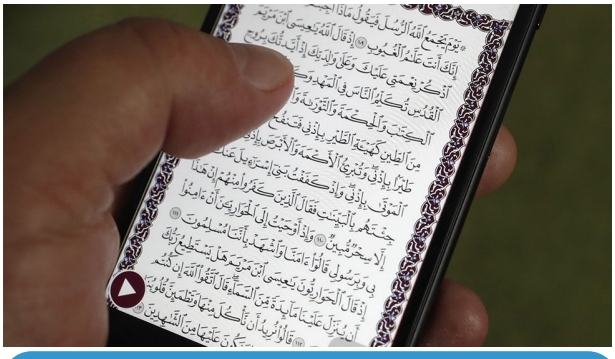

حظى تطبيق القرآن بشعبية واسعة في العالم

ورُصد حذف التطبيق لأول مرة من قبل موقع Apple Censorship المعني بشؤون الرقابة والذي يتابع التطبيقات في متجر ابل في أنحاء العالم.

وقالت شركة PDMS المصممة للتطبيق في بيان "بحسب ابل، حُذف تطبيقنا (القرآن المجيد) من متجر تطبيقات ابل في الصين لأنه يحتوي على محتوى غير مشروع".

وأضافت "نحاول الاتصال بالسلطات الصينية المعنية لحل هذا الإشكال".

ويعترف الحزب الشيوعي الصيني رسميا بالإسلام كأحد الأديان في البلاد، لكن الصين اتهمت بانتهاكات لحقوق الإنسان ضد مسلمي الإيغور في إقليم شينجيانغ.

وكانت تقارير سابقة لبي بي سي قد أفادت باستهداف أئمة من الإيغور في عمليات القمع في شينجيانغ.

ورفضت ابل التعليق على الموضوع بل وجهت بي بي سي إلى سياسة حقوق الإنسان التي تنتهجها، والتي تفيد بأن على الشركة "التقيد بالقوانين المحلية، وهناك قضايا معقدة في بعض الأحيان قد نختلف

فيها مع الحكومات".

وليس واضحا أي القوانين ينتهكها تطبيق القرآن، الذي نال ثقة 35 مليون شخص، حسب الشركة المطورة للتطبيق.

وكانت أبل وغوغل قد أزالتا تطبيقا للتصويت طوره الزعيم الروسي المعارض أليكسي نافلني الذي يقبع في السجن.

وكانت السلطات الروسية قد هددت بفرض غرامات على الشركتين لو رفضتا إزالة التطبيق الذي يخبر المستخدمين عمن يستطيع إسقاط مرشحي حزب الحكومة.

يذكر أن السوق الصيني واحد من أكبر الأسواق لشركة أبل، كما أن الشركة تعتمد على قوة العمل الصينية بشكل كبير في صناعة أجهزتها.

واتهم سياسيون في الولايات المتحدة المدير التنفيذي لأبل تيم كوك بالنفاق بسبب التصريح برأيه بخصوص السياسة الأمريكية والتزام الصمت حيال السياسة الصينية.

وكان كوك قد انتقد حظر دخول الولايات المتحدة الذي فرضه ترامب على سبع شعوب ذات أغلبية مسلمة عام 2017.

ويتهم أيضا بالالتزام بتعليمات الحكومة الصينية بخصوص الرقابة وبعدم انتقادها بسبب سياستها التي تمس المسلمين.

وكان تقرير لصحيفة نيويورك تايمز قد زعم أن أبل تعطل طبيقات في الصين إذا لم تعجب الحكومة. ولا تستطيع التطبيقات نقاش موضوعات مثل أحداث ساحة تيانامن، طائفة فالون غاونغ الروحية، الدالاي لاما، واستقلال التبت وتايوان.

وأزيل تطبيق "إنجيل شجرة الزيتون" أيضا ، لكن بي بي سي علمت أن الشركة المصممة للتطبيق هي من أزالته.

ولم ترد جماعة "شجرة الزيتون" على طلب بالتعليق.

وقال بينجامين إسماعيل ، مدير مشروع في مؤسسة "الرقابة في أبل" : "تحول شركة ابل الآن إلى مكتب للرقابة يعمل لصالح بكين. عليهم عمل الشيء الصائب ومواجهة ردود فعل الحكومة الصينية مهما كانت".

وقالت شركة مايكروسوفت الخميس إنها ستغلق شبكة لينكد إن في الصين لأن "الالتزام بالشروط الصينية أصبح صعبا".

واتخذ القرار بعد أن طلب من تطبيق البحث عن عمل حظر بروفايلات بعض الصحفيين.

الصين تشوه سمعة إمرأة من الأويغور قامت بسرد بشهادتها بشأن التعقيم القسري

إذاعة آسيا الحرة، 14-10-2021

يأتي الهجوم اللفظي على زمرد داوود بينما تتعافى من عملية جراحية في مستشفى بالولايات المتحدة الأمريكية.

ندد المسؤولون الصينيون بمعتقلة سابقة أويغورية في معسكر إعتقال تم تعقيمها قسراً قبل حوالي ثلاث سنوات وقد تحدثت علناً عن محنتها، كجزء من حملة تشهير مستمرة لتشويه سمعة أولئك الذين كشفوا عن إنتهاكات ضد المسلمين.

جاءت زمرد داوود إلى الولايات المتحدة مع عائلتها عبر باكستان في عام 2019، وقد أدلت بشهادتها حول تجربتها في المعسكرات، حيث خضعت للتعقيم القسري، وقدمت لوسائل الإعلام الإخبارية ومنظمات حقوق الإنسان أدلة قوية على سياسات الإبادة الجماعية المزعومة للحكومة الصينية.

وقد قامت وزارة الخارجية الصينية بإدانتها في أبريل مع سكان سابقين آخرين في تركستان الشرقية الذين أدلوا بشهاداتهم حول الإنتهاكات في المنطقة أثناء إقامتهم في الخارج ككاذبين ومجرمين وإرهابيين وأشخاص يصفونهم بأنهم سيئون.

وقد دافع المسؤولون الصينيون في تركستان الشرقية في مؤتمر صحفي يوم الإثنين في بكين، عن سياساتهم المتعلقة بالنساء الأويغور وقاموا بالرد على التقارير الأخيرة التي تفيد بأنهم باعوا أصول رجال الأعمال الأويغور المحتجزين عبر الإنترنت.

ويقوم المسؤولون الصينيون بعقد مؤتمرات صحفية دورية للتصدي لإدانة مجموعة من الإنتهاكات الموثقة ضد الأغلبية المسلمة من الأويغور والأقليات التركية الأخرى في تركستان الشرقية، بما في ذلك الإعتقال الجماعي في معسكرات الإعتقال والإعتداءات الجنسية والإجهاض القسري وإجراءات تحديد النسل والعمل القسري.

وقد احتجزت الصين أكثر من مليونين من الأويغور وآخرين في معسكرات "إعادة التعليم" منذ عام 2017، بينما ترفض الأدلة الموثقة على نطاق واسع بأنها أساءت معاملة المسلمين الذين يعيشون

زمرد داوود الأويغورية (الثانية من اليسار) تتناول مشروبات وطعام مع إثنين مع ما يسمى "الأقارب" من الهان الصينيين في أورومتشي، عاصمة تركستان الشرقية بشمال غرب الصين، في عام 2018.

داخل المعسكرات وخارجها، بما في ذلك شهادات معتقلين سابقين وحراس يصفون إنتهاكات شديدة في مقابلات مع إذاعة آسيا الحرة ووسائل الإعلام الأخرى.

يقول المسؤولون الصينيون إن المعسكرات عبارة عن مرافق للتدريب المهني حيث يتم تعليم الأويغور والأقليات التركية الأخرى المهارات في محاولة لمنع التطرف الديني والإرهاب في المنطقة، حيث يعيش حوالي 12 مليون من الأويغور.

وقد ناقش المتحدث بإسم حكومة شينجيانغ شو جويشيانغ في المؤتمر الصحفي ما أسماه "حماية حقوق المرأة ومصالحها" في تركستان الشرقية.

حيث قال: إن بعض القوى المناهضة للصين تدعي زوراً أن تركستان الشرقية انتهكت بشدة حقوق ومصالح نساء الأقليات العرقية، وتنشر الأكاذيب حول ما يسمى بتحديد النسل القسري والعمل القسري من جانب نساء الأقليات العرقية.

قد أثبتت الحقائق أنه مع التعزيز المستمر لحماية حقوق المرأة ومصالحها في تركستان الشرقية، تم تحسين البيئة التنموية للمرأة من جميع الفئات العرقية بإستمرار، وتحسن مستوى التعليم بشكل كبير، والوعي بحقوق حماية الزواج وازدادت الأسرة والممتلكات بشكل كبير، وتحسنت سبل عيش الناس ورفاههم بشكل مطرد.

لقد أرادوا مهاجمتي نفسياً

عند مناقشة السياسات المتعلقة بنساء الأويغور، قام شو بمهاجمة زمرد، التي أُجبرت على الخضوع لعملية تعقيم قبل ثلاث سنوات.

واعترض على التصريحات التي أدلت بها زمرد سابقاً بأنها كانت محتجزة في معسكر اعتقال، وأن النساء الأويغوريات المحتجزات أُجبرن على تناول موانع للحمل، وأنها أُجبرت على الخضوع لعملية تعقيم. كما نفى أن يكون أقاربها - الصينيون الهان المكلفون بمراقبة منازل الأويغور - قد أجبروها على أكل لحم الخنزير. قال شو أيضاً أنه لم يتم استجواب والد زمرد من قبل الشرطة ولم يمت في المعتقل.

بالإضافة إلى ذلك، أخبر شو الجمهور أن شقيق المرأة الأكبر قال إن "قريبها" من الهان كان في الواقع من أقارب شقيق زمرد، عبد الخليل داوود، وأن قريبه لم يقض ليلة في المنزل أبداً.

واستطرد شو يقول إنه في يناير 2018، قام "قريب" شقيق زمرد بدعوتها مع شقيقها ونسيبته، للحضور إلى منزله، وأن والدة "القريب" كانت مسلمة من عرقية الهوي، مما يعني أنه من المستحيل أن تقدم لحم الخنزير للضيوف.

وقد قامت سلطات شينجيانغ الإقليمية بتشويه سمعة معتقلات الأويغور السابقات، بما في ذلك تورسوناي زياودون، قلب النور صديق، وسايراغول ساوتباي، اللائي أدلين بشهاداتهن حول الإساءات التي تعرضن لها أو شهدنها.

وقالت زمرد لإذاعة آسيا الحرة يوم الإثنين إنها فوجئت بأن شو قد قام بتكذيبها في المؤتمر الصحفي.

وأضافت: لقد استغلوا الوقت الذي كنت فيه مريضة وضعيفة. كما لو كانوا يريدون مهاجمتي نفسياً... بالإضافة إلى ذلك، يوافق اليوم بالضبط ذكرى وفاة والدي بعد عامين من وفاته. جاء موعد الجراحة في نفس وقت الذكرى السنوية الثانية.

قالت زمرد أيضاً إن لديها أدلة كثيرة على أنها كانت في معسكر إعتقال، وخضعت لعملية تعقيم قسري، وكان يأتي "أقارب" صينيون من الهان داخل منزلها.

قالت: وبالمقارنة مع الناجين الآخرين حتى الآن، سواء كنا نتحدث عن برنامج "الأقارب" أو أشياء أخرى، فقد شاهدت كل شيء ولدي صور التقطتها معي عندما غادرت. لا يمكنهم إنكار ذلك.

أضافت زمرد: لم يكن هناك قريب واحد فقط في منزلي. كانت ابنتي تبلغ من العمر خمس سنوات في ذلك الوقت، وكان لديها "قريب" صيني من الهان". لا أستطيع تذكر أسمائهم في الوقت الحالي، لكن لدي صور لهم جميعاً، حتى صورهم أثناء نومهم على اللحاف في منزلي.

أشارت زمرد إلى أن شو كان محقا في قوله إن والدة "قريب" شقيقها الأكبر، ولقبها جاو، كانت من عرقية الهوي، لكن المسؤول فشل في ذكر أن والد جاو كان من الهان الصينيين.

قال زمرد إن جاو تخلت عن عائلتها وتزوجت من رجل صيني من الهان قائلة إنها أصبحت هي نفسها من الهان وكانت تأكل لحم الخنزير.

قالت: أعطتنا لحم الخنزير. قالت لنا إنه من الضروري تغيير القواعد الإسلامية (الحلال) بالتدريج. قالت أشياء من هذا القبيل. وكانت في الواقع ضابطة شرطة.

التعافي في المستشفى

وقد تزامن المؤتمر الصحفي مع تعافي زمرد من إستئصال الرحم في مستشفى في شمال فيرجينيا يوم 7 أكتوبر. وكان يجب أن تقوم بالعملية لأن جراحة التعقيم الإجباري قد أضرت رحمها وعرّضت حياتها للخطر.

وقد قدمت زمرد إلى طبيبها النسائي بياناً مكتوباً إنها أصيبت بالعقم منذ حوالي ثلاث سنوات بعد خضوعها لعملية جراحية قسرية في الصين.

قال طبيبها، الدكتور ديفين ميللر في رسالة حصلت عليها إذاعة آسيا الحرة أن التعقيم القسري جعل زمرد غير قادرة على إنجاب الأطفال.

قالت الناشطة الأويغورية في مجال حقوق الإنسان رحيمة محمود إن نساء الأويغور كن أكبر مصدر للمعلومات المباشرة حول معسكرات الإعتقال في تركستان الشرقية وأن الصين تهاجم أولئك الذين تم إطلاق سراحهم لأنهم كشفوا إنتهاكات الحكومة.

وقالت لإذاعة آسيا الحرة: إن هؤلاء النساء الشجاعات هن من تحدثن عن الأشياء المرعبة داخل المعسكرات. لقد قاموا بتشجيع النقاش في العالم

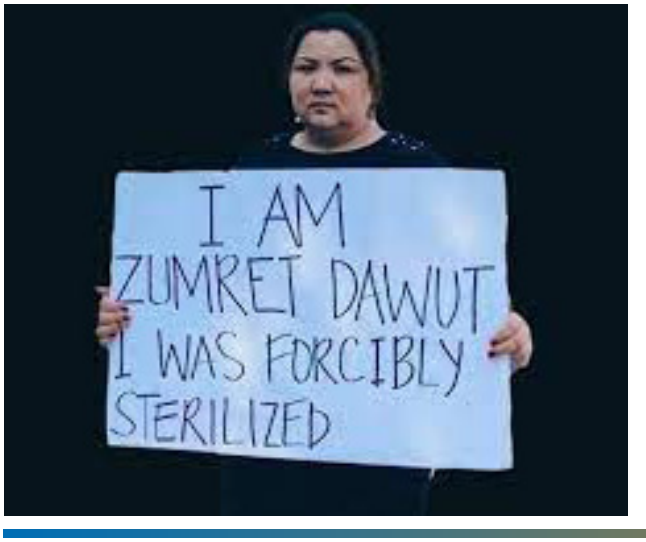

من خلال سرد التفاصيل عن أشياء خاصة بشكل مكثف، أشياء يخشى الناس عادة التحدث عنها. كانت هناك قوة عظيمة في هذا. هذا هو السبب في أن الصين تهاجمهم.

وقالت رحيمة أيضاً إن الصين تستخدم كل الوسائل للتستر على جرائمها، بما في ذلك إتهام جميع المعتقلين السابقين في المعسكر بالكذب.

تسأل رحيمة، لماذا يهاجمون نساء الأويغور بشدة بلا توقف؟ هذا لأنهم كشفوا الدوافع الحقيقية للصين. لقد قامت هؤلاء النساء بأفضل عمل في زيادة الوعي بجرائم الصين ضد الإنسانية ".

قامت الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى بتعريف معاملة الأويغور على أنها إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية. كما فرضوا عقوبات أحادية الجانب على الأفراد والكيانات ذات الصلة في تركستان الشرقية.

دافع مسؤولو حكومة تركستان الشرقية في المؤتمر الصحفي أيضاً عن مصادرة ممتلكات رجال الأعمال الأويغور المعتقلين وبيعها في المزاد العلني.

حيث باعت الحكومة أصولاً يزيد مجموعها عن 80 مليون دولار أمريكي، وفقاً لتقرير وول ستريت جورنال إستناداً إلى المعلومات التي جمعها مشروع حقوق الإنسان للأويغور (UHRP) ونشرها في سبتمبر.

ودافع المتحدث بإسم حكومة شينجيانغ، علي جان عانايت، عن بيع الأصول، وأخبر الحاضرين في المؤتمر الصحفي أن الأفراد الذين يمتلكونها قد تم إعتقالهم وسجنهم بتهم مثل الإرهاب والتطرف والتحريض على الكراهية العرقية وإزعاج النظام الإجتماعي.

لكن تقرير UHRP قال إن الأفراد المحتجزين لمثل هذه التهم قد سُجنوا "في عملية إعتقال ومحاكمة شديدة السرية خارج نطاق الإجراءات القضائية حيث يوجد إنتهاك لقوانين الصين نفسها".

تقرير جليل قشقري لإذاعة آسيا الحرة. ترجمة خدمة الأويغور. كتبتها بالإنجليزية روزان جيرين.

ترجمة إلى العربية/ رضوى عادل

تشي جين بينغ يرسل إمرأة إلى معسكر إعتقال بعد إنتقاد إبنها للصين في أستراليا

يونغ درو بافلو، 8 أكتوبر 2021

يونغ درو بافلو هو شاب أسترالي مذهل بذل كل ما في وسعه للوقوف ضد إنتهاكات حقوق الإنسان الفظيعة التي يرتكبها الحزب الشيوعي الصيني. ومع ذلك ، فقد نقل نشاطه الآن إلى مستوى جديد تماماً.

في هذا التقرير الحصري المقدم إلى موقع أدفانس Advance ، يشرح درو كيف احتجز الحزب الشيوعي الصيني إمرأة بريئة في معسكر إعتقال لمعاقبة إثنين من المواطنين الأستراليين لتحدثهما مع بعضهما البعض في أستراليا.

"لقد علمنا لأول مرة أنه تم العبث برسائل البريد الإلكتروني الخاصة بي في شهر يناير. بدأت حسابات الحزب الشيوعي الصيني على تويتر مشاركة رسائل البريد الإلكتروني التي زعمت أنني أرسلتها إليهم ؛ رسائل البريد الإلكتروني المسيئة المكتوبة بلغة إنجليزية ركيكة ، كأنها تُرجمت في جوجل.

كنت أعلم أن هناك شيئاً خاطئاً ، لذلك تواصلت مع رفيقي روب بوتر ، خبير أمن الإنترنت الذي يدير إنترنت 2.0. لقد أجرى إختبارات مكثفة على حاسوبي الخاص بي بحثاً عن برامج تجسس واكتشفنا في النهاية أن بريدي الإلكتروني قد تم اختراقه وأن هؤلاء الأشخاص كانوا في حسابي. قام روب بتعقب عنوان الإنترنت IP الخاص بهم إلى الصين ، وذلك عندما علمنا أنني في ورطة. لقد كان هجوماً متطوراً ، متجاوزاً تمييز الهوية الثنائي الخاص بي. كنا نعلم في تلك المرحلة أنني كنت مستهدفاً بشكل فردي من قبل ممثل حكومي.

وقد قمت بتغيير كل كلمات المرور الخاصة بي على الفور، وقمت بتنظيف عميق لحاسوبي المحمول. بدأ روب عملية علاج معقدة. كان يعلم أنه كانت هناك حملة صينية كبيرة وواسعة النطاق مدعومة من الدولة ضد الباحثة الأسترالية الصينية فيكي زو. استهدفتها الآلاف من حسابات الروبوت وشوهتها بلا هوادة. سعى الكثيرون إلى التلميح إلى أنها دُفعت من قبل السلطات

الأمريكية من خلال الإشارة إلى صفقة كتاب وقعتها مؤخراً.

أدرك روب أن المعلومات المتعلقة بصفقة الكتاب ستحظى بتقدير كبير من قبل السلطات الصينية. قام بإنشاء حساب بريد إلكتروني وهمي وأرسل رسائل بريد إلكتروني إلى نشطاء مناهضين للحزب الشيوعي الصيني في جميع أنحاء أستراليا ، وكل بريد إلكتروني يستشهد برقم مختلف مختلق فيما يتعلق بحجم صفقة كتاب فيكي. ذكر البريد الإلكتروني المرسل إلى حساب أن فيكي قد تلقت 350 ألف دولار. وتم نشر نفس الرقم 350.000 دولار عبر تويتر في غضون 24 ساعة بواسطة حسابات مؤيدة للحزب الشيوعي الصيني في أستراليا.

علمنا أنني كنت الشخص المستهدف من قبل الحكومة الصينية.

لقد كنت مرعوباً ، كان علي أن أفكر في المعلومات التي ربما حصلوا عليها. هذا عندما أدركت أن أكثر الأشياء حساسية في رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بي هي نص مقابلة أجريتها مع رفيق أسترالي من الأويغور. أخبرني بتفاصيل عن ترهيب الحكومة الصينية في أستراليا ومحاولاتهم تهديد عائلته. لم نستخدم الأسماء لكنني أدركت أنه كان من السهل عليهم التعرف عليه وعائلته بناءً على هذه التفاصيل. وذلك عندما أدركت بشعور بغيض وغارق في صدري أنهم قد كشفوه. وأدركت ما حدث.

في وقت سابق من نفس الشهر، اتصل ليخبرني أنه قد تم نقل والدته إلى المعسكرات دون أي تفسير. كان حزيناً ولا ينام وكان متألماً. كان لديه عائلة صغيرة وكان بالكاد يستطيع العمل. لقد شعرت بالصدمة تجاه رفيقي وقد تواصلت مع العديد من السياسيين ومنظمات حقوق الإنسان لمعرفة ما يمكننا القيام به من أجل والدته. سرعان ما علمنا أنه من المستحيل إخراجها من تركستان الشرقية. وقد هددتها الشرطة من قبل عدة مرات ، لكن كان واضحاً أن الأمر مختلفاً هذه المرة. لم يكن لديه معلومات وليس لديه أي فكرة عن سبب إختطافها أو إلى متى. جعلت القصص في وسائل الإعلام عن التعذيب والإغتصاب في معسكرات الإعتقال في الصين الوضع أكثر إثارة للإشمئزاز. لا أعرف كيف تحمل ذلك. لقد تحطمت.

أدركت أن أخذ والدته كان غالباً بسبب إختراق رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بي. كنا نعلم بالفعل أن الحكومة الصينية استهدفت الأويغور في أستراليا من خلال تهديد أفراد أسرهم في الوطن. الآن واجهنا احتمال أن والدته قد أُحتجزت عقاباً لصديقي الذي تحدث معي في أستراليا.

أعلم الآن أن هذا هو بالضبط ما تريده الحكومة الصينية. أرادوا أن يرسلوا لي رسالة. لقد فشلوا بالفعل في ترهيبي لإجباري على الصمت. كان عمري 20 عاماً فقط عندما اعتدى عليّ مجرمون من الحزب الشيوعي الصيني في الحرم الجامعي وأيدت القنصلية الصينية في بريسبان تهديدات بالقتل ضد عائلتي. كان عمري 21 عاماً عندما ضغطت الصحف الحكومية الصينية على جامعتي لطردي ، وشجبتني وزارة الخارجية الصينية في مؤتمر صحفي دولي. وهددني السفير الصيني في قبرص في وسائل الإعلام القبرصية لأن عائلتي من أصل قبرصي يوناني. الآن في سن الثانية والعشرين ، اخترقت الحكومة الصينية إتصالاتي وسجنت والدة صديقي الأويغور كعقوبة على حديثه معي.

كان حجم هذه الحملة ووحشيتها مذهلين ، وكذلك كانت هجماتهم الوحشية على الأبرياء الذين لم يكن لديهم سوى إتصال ضعيف معي. من الواضح أنني لم أقابل والدة صديقي مطلقاً ، ولم أتحدث معها أبداً ، ولم أكن أعرف المدينة التي تعيش فيها ، ولم أعرف حتى إسمها. لم تكن مهتمة بالسياسة ، حتى أنها لم تعلم بوجودي. ومع ذلك فهي تُعاقب في معسكر إعتقال بربري لمجرد أن ابنها ، وهو مواطن أسترالي ، قد تحدث معي. من المستحيل وصف نظام أكثر جحيماً من ذلك.

أرادت الحكومة الصينية أن أعرف أنني لا أساعد الأويغور. لقد أرادوا مني أن أعرف أنني سأجعل وضع الأويغور الأبرياء أسوأ ، وأنهم قد يتعرضون للتعذيب والقسوة بسبب نشاطي الصوتي نيابة عن شعبهم. من الصعب فهم ضخامة هذا الشر. ما يؤكده لي هو أن هذه إبادة جماعية مروعة ، واحدة من أسوأ الإبادة التي شهدها العالم منذ الهولوكوست. نحن نعلم بالفعل أن سجن مليون مسلم من الأويغور في معسكرات

يونغ دروبافلو

الإعتقال هذه هو أكبر سجن لشعب في معسكرات الإعتقال على أساس وضعهم الديني منذ الهولوكوست. أحمل الكثير من العار بسبب إستهداف والدة صديقي.

لم أعتقد أبداً أنني سأقضي حياتي هكذا. لم أخطط أبداً لأن أكون ناشطاً ضد الحكومة الصينية. لقد جعلوني انظم احتجاجاً صغيراً مع خمسة عشر شخصاً في جامعتي وأرسلوا بلطجية لضربي قبل قصف عائلتي بالتهديدات بالقتل. لقد ضغطوا على جامعتي لطردي ، وشنوا عليّ هجمات من وسائل الإعلام الحكومية ، والآن يستهدفون أصدقائي الأويغور الأبرياء لمعاقبتي. كان بإمكانهم تجاهل هذا الاحتجاج ، كان بإمكانهم تجاهل طالب شاب من بريسبان بأستراليا. الآن سأتأكد من أنهم لن يكونوا قادرين على تجاهلنا مرة أخرى.

نحن بصدد تشكيل حزب سياسي جديد بقيادة الأستراليين من خلفيات هونغ كونغ والتبت والأويغور لخوض الإنتخابات الأسترالية المقبلة. نحن نبني تحالفات عبر المجتمعات المختلفة المضطهدة من قبل هذه الحكومة من أجل تعبئة موجة مد لا يمكن وقفها لإغراق هذه الديكتاتورية. وعند تحقيق ذلك ، سنكافح لتأميم المناجم المملوكة للصين والبنوك والأصول الأخرى في أستراليا. سوف نعاقب المسؤولين الصينيين الفاسدين ، ونجردهم من شققهم وعقاراتهم وحساباتهم المصرفية الأسترالية. لن نسمح لأفراد عائلاتهم بتكديس ثرواتهم في أستراليا بعد الآن ، وسنستعيد الأصول الأسترالية للأستراليين. لدينا 100000 أسترالي مشردين في هذا البلد ، وسنمنحهم منازل عن طريق أخذ الشقق والقصور الفارغة الخاصة بالمسؤولين الصينيين الفاسدين الموجودين هنا في أستراليا عند تطهيرهم. العلاقة تتغير. لا يهم إذا استغرقنا عقوداً ، فهذا هو البرنامج الذي سننفذه في النهاية. لن يكون هناك مزيد من البلطجة والترهيب. لقد اتحد الأستراليون أخيراً.

ترجمة/ رضوى عادل

يقول المبلغون عن الأعمال غير القانونية للكونغرس: أن الفيسبوك يعرف بإستخدام الصين وإيران المنصة للتجسس

بقلم / ميغان فوكس، 5 أكتوبر 2021

قد يكون موقع الفيسبوك أكثر سخونة مما كان يعتقد في البداية بعد تسريب البيانات التي تبين أن المنصة تزيد من الأفكار الإنتحارية لدى المراهقين. ألقت المدير التنفيذي السابق لشركة الفيسبوك ، فرانسيس هاوجين مفاجأة في جلسة إستماع أمام اللجنة الفرعية لحماية المستهلك وسلامة المنتجات وأمن البيانات في الكونجرس يوم الثلاثاء عندما سُئلت عن تورط الشركة في السماح للدول المعادية مثل الصين وإيران بإستخدام المنصة لأغراض شائنة.

جابين بوتسفورد / واشنطن بوست عبر أسوشياتيد بريس ، بول

تقول هاوجين أن هذا لا يحدث فقط بمعرفة الفيسبوك الكاملة ، لكنهم لا ينذرون أعضاء الكونجرس إلى تهديدات الأمن القومي. وقالت أيضاً: "خلال فترة عملي مع تهديدات الإستخبارات ... عمل فريقي بشكل مباشر على تتبع مشاركة الصينيين في

مراقبة سكان الأويغور في المنصة في جميع أنحاء العالم ".
حيث تقوم الحكومة الصينية بإبادة وسجن وتعذيب الأويغور لسنوات. "يمكنك في الواقع العثور عليهم [الأويغور] إستناداً إلى قيام [الصين] بمثل هذه الأشياء."

هذا الكشف عن أن الصين تطارد الأويغور على الفيسبوك جعل السناتور دان سوليفان (جمهوري من ألاسكا) مصدوماً. وأجاب "إذن أنتِ تقولين ، من حيث الجوهر ، أن المنصة ، سواء علم الفيسبوك بذلك أم لا ، يتم إستخدامها من قبل بعض خصومنا بطريقة تساعد في دفع مصالحهم وتعزيزها على حساب مصالح أمريكا؟".

أجابت هوجين "نعم". " يدرك الفيسبوك تماماً أن هذا يحدث على المنصة وأعتقد أن حقيقة أن الكونجرس لا يحصل على تقرير عن عدد الأشخاص الذين يعملون على هذه الأمور داخلياً أمر غير مقبول لأن لديك الحق في الحفاظ على سلامة الشعب الأمريكي. "

وأعلن السناتور ريتشارد بلومنثال (ديمقراطي من كونيكتيون) بسعادة أن هوجين قد فتحت للتو فرصة أخرى للكونغرس للتغلب على الفيسبوك على إعلام التلفزيون. قال ضاحكاً: "ربما فتحتِ للتو فرصة أخرى لجلسة إستماع أخرى".

قالت هوجين ، "لدي مخاوف أمنية قومية قوية بشأن كيفية عمل الفيسبوك اليوم" ، ووافقت على الجلوس لجلسة إستماع أخرى إذا طُلب منها ذلك.

في حين أن إنطباعاتي الأولية عن نوايا هوجين لم تكن جيدة ، بناءاً على إستخفافها بحرية التعبير ، إلا أنه قد يكون هناك بعض الخير من هذه الشهادة. ربما سيُحاسب الفيسبوك أخيراً على الشر الذي ينشره.

يمكن الفيسبوك أن يكون في ورطة لهذا السبب. حيث يقول المبلغون عن المخالفات القانونية إنهم يعرفون أن الصين تراقب الأويغور من خلال الفيسبوك وأن إيران تستخدمه في التجسس. #هوجين

ترجمة/ رضوى عادل

البيان الختامي لمؤتمر مجلس الشورى الوطني الرابع لتركستان الشرقية

في وقت تتغير فيه السياسة العالمية باستمرار وتتصاعد المنافسات بين القوى الكبرى على الساحة الدولية، اغتنم الملتقى الأخوي العالمي الثالث عشر لأبناء تركستان الشرقية ومجلس الشورى الوطني الرابع لتركستان الشرقية الفرصة، حيث عقد اجتماعا ناجحا خلال الفترة بين 8 - 10 أكتوبر 2021 في العاصمة البوسنية، سراييفو، بمشاركة القادة السياسيين وعلماء الدين والمثقفين والباحثين والمنظمات الناشطة في قضية تركستان الشرقية حول العالم، للاستفادة منها بشكل فعال. وكذلك لصياغة خطة عمل ملموسة تعتبر ضرورية في قضية تركستان الشرقية.

بعد أن عانت البوسنة من الاضطهاد والإبادة الجماعية من قبل الحزب الشيوعي مثل تركستان الشرقية، ناضلت لسنوات طويلة من أجل الحرية تحت قيادة علي عزت بيجوفيتش وقدمت العديد من الشهداء حتى حصلت على الحرية والاستقلال، واعتبرت مثالا للشعوب التي تناضل من أجل الحرية. فإن عقد هذا المجلس مع وجود أكثر من 120 وكيل ووكيلة من أكثر من 10 دول في البوسنة والهرسك له أهمية تاريخية.

المواضيع التي تمت مناقشتها في المؤتمر هي كما يلي:

1. مقارنة عملية بناء الدولة في البوسنة وتركستان الشرقية
2. قضية تركستان الشرقية في العالم المتغير - التطورات والأجندات.
3. السياسة الصينية في الدول الغربية - التهديدات والفرص
4. السياسة الصينية في العالم 2الإسلامي - التهديدات والفرص
5 - أوضاع أفغانستان وآسيا الوسطى وقضية تركستان الشرقية
6. سيناريو محتمل التغير للصين
7. تطور قضية تركستان الشرقية من منظمة إلى دولة
8. الخطوات المستقبلية في قضية تركستان الشرقية

بالإضافة إلى ممثلي المنظمات التركستانية الذين حضروا الاجتماع، حضر حفل الافتتاح شخصيات رئيسية وممثلو منظمات ودبلوماسيون من أوروبا والولايات المتحدة ودول البلقان. في هذه الفرصة القيمة، أجريت اتصالات مع المهتمين بقضية تركستان الشرقية ووضعت خطط للعمل في المستقبل.

النقاط البارزة في الاجتماع:

1. فضح النظام السياسي للصين، وثقافتها، وثقافتها الاجتماعية، وعلاقاتها الدولية التي تتعارض تمامًا مع القيم العالمية والإنسانية، والتحذير منها.

2. التعاون ضد سياسات الصين الجائرة مع منظمات حقوق الإنسان والحركات الإسلامية والأفراد في دول الغرب.

3. تطوير النظام التنظيمي لمنظمات تركستان الشرقية، وتسريع الاحتراف وتقوية كادر الخبراء المهنيين.

4. كسب تأييد العالم الإسلامي في قضية تركستان الشرقية وتحذير العالم الإسلامي من الخطر الصيني.

5. إقامة تعاون متبادل والتصدي لتحديات القوى المختلفة على أساس الحفاظ على المبادئ لقضية تركستان الشرقية، تعزيز التعاون وزيادة التعاون بين مختلف المنظمات.

6. ترسيخ روح الثقة والتفاهم والدعم والحماية المتبادلين من خلال النظر في جميع العوامل التي تعيق التعاون بين المنظمات.

7. القيام بدبلوماسية الشعوب في الدول الإسلامية وآسيا الوسطى والبلقان لزيادة تدويل القضية ونشرها بلغات مختلفة.

8. الاهتمام ببناء تربية الشباب والقيام بجميع أنواع الأعمال المهمة لتنمية الشباب المؤهل في المستقبل.

9. التأكيد دائما على أن استقلال تركستان الشرقية هو مبدأ لا يتزعزع، وأن تركستان الشرقية هي أرض محتلة.

اقتراحات:

تم تقديم الاقتراحات التالية من قبل ممثلي ومشاركي الملتقى الأخوي العالمي الثالث عشر لأبناء تركستان الشرقية ومجلس الشورى الوطني الرابع لتركستان الشرقية.

1 - الاجتماع مع الدول والمؤسسات الداعمة للصين ودعوتها إلى الضغط على الصين بشأن قضية تركستان الشرقية، والاستفادة من علاقاتها الدبلوماسية مع الصين.

2. الاستخدام الفعال للنزاعات بين الصين والقوى الكبرى.

3. التعلم من عمل علمائنا وسياسيينا الذين لعبوا دورًا رئيسيًا في قضية تركستان الشرقية في تاريخنا.

4. تفعيل دور المرأة في الطب.

5 - التأكيد على الأهمية الاستراتيجية لتركستان الشرقية للقوى المنافسة لها في الصين.

6. وضع خطط وخطوات جديدة للعالم الإسلامي.

7. دراسة معمقة للاتفاقيات الهامة بين الصين والعالم الإسلامي.

8 - القيام بالعمل العلمي والدعائي في الدول العربية وتعزيز الدبلوماسية العامة.

9 - تعزيز العلاقات مع دول البلقان وآسيا الوسطى، والتعريف بقضية تركستان الشرقية من خلال كتبهم ومجلاتهم ووسائل الإعلام الأخرى بلغاتهم من أجل زيادة فهم شعوب هذه المناطق لقضية تركستان الشرقية.

-10 التحليل الجيد لنقاط الضعف والقوة في المنظمات والنظر إلى المنظمات الأخرى على أنها متكاملة.

11 - تعزيز التعاون بين التركستانيين، وزيادة الدعاية الأوزبكية والكازاخستانية والقيرغيزية والروسية في آسيا الوسطى.

وغيرها من التوصيات والاقتراحات

بصفتنا جمعية المعارف لتركستان الشرقية التي استضافت الملتقى الأخوي العالمي الثالث عشر لأبناء تركستان الشرقية ومجلس الشورى الوطني الرابع لتركستان الشرقية، سنسعى جاهدين لتنفيذ التوصيات التي تم تقديمها خلال المجلس بالتعاون مع منظمات تركستان الشرقية.

اختتم الملتقى الأخوي العالمي الثالث عشر لأبناء تركستان الشرقية ومجلس الشورى الوطني الرابع لتركستان الشرقية بنجاح في 10 أكتوبر 2021 في البوسنة والهرسك. تعتبر مسودات المقترحات المقدمة في الاجتماع آمالنا المشتركة، ونأمل أن تكون خطوة مهمة نحو استقلال وطننا الأم، تركستان الشرقية. ونسأل الله أن يحقق أهدافنا وغاياتنا.

ونود أن نعرب عن امتناننا الخاص لأعضاء جمعية المعارف لتركستان الشرقية والاتحاد الدولي للمنظمات التركستانية.

كما نود أن نعرب عن امتناننا الخاص لأعضاء حركة الجيل الجديد لتركستان الشرقية وجمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام (وكالة أنباء تركستان الشرقية) على جهودهم الخاصة في الاجتماع.

أضاءت الشعلة الأولمبية ولكن العالم يزداد ظلاما

إدريس حسن ، الأويغوري الذي احتُجز في مطار المغرب في 19 يوليو بناءً على طلب الصين ، معرض لخطر نقله إلى الصين. يجب على السلطات المغربية الإفراج عن إدريس حسن.

المصادر

https://www.france24.com/ar

/https://news.sky.com/story

https://www.aa.com.tr/ar

/https://www.bbc.com/arabic

/https://www.advanceaustralia.org.au

/https://www.rfa.org/english/news/uyghur

/https://pjmedia.com/news-and-politics

صوت تركستان

ماذا يحدث في تركستان الشرقية؟
وكيف نميز الأخبار الصحيحة من المزيفة؟
تهدف مجلتنا إلى فضح جرائم الصين ضد الإنسانية ودعايتها الكاذبة حول ما ترتكبها من ظلم وإبادة شعب تركستان الشرقية، مستمدة من المصادر الموثوقة وشهادات الناجين من بطش الصين.

رئيس التحرير: بلال عزيزي

هيئة التحرير: عبد الوارث عبد الخالق
مريم عبد الملك
رضوى عادل

الإخراج الفني الكاريكاتير: رضوى عادل
إرشاد سرحان

الإشراف: جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام

Kartaltepe Mah. Geçit Sok. No: 6 Dük 2
Sefaköy Küçükçekmece İSTANBUL

turkistantimes.com/ar
www.istiqlalmedia.com
+90 553 895 19 33
+90 541 797 77 00

info@turkistanmedia.com
istiqlalhaber.com
+90 212 540 31 15